

جوليان أسانج  
عقد من الملاحقة  
والترهيب



14

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## الرئيس المكلف مستمر في المراوغة الحريري يطرح حكومة الأمر الواقع [2]



زيادة الأقساط 160%  
«مجزرة» ضد الطلاب  
في الـ AUB

[7.6]

(هينم الموسوي)

الأخبار

لمناسبة الأعياد ورأس السنة  
اشترك الآن ولمدة سنة بـ 400,000 ل.ن.  
وادخل السحب للفوز بجائزة من مئات الجوائز  
يجري السحب في 12-01-2021  
للاشتراك : 01-759500

هاتف Samsung  
تقدمة محلات CLASS

قسائم شرائية  
تقدمة Carrefour

قسائم بنزين  
تقدمة محطات Hypco

750 حسم  
للمبدئين من جامعة المعارف

منحة جامعية  
كاملة في جامعة الـ LIU

قسائم شرائية  
تقدمة Cable Vision  
مجاني + اشتراك  
لمدة شهر

جوائز عديدة  
تقدمة مطعم  
الساحة

اشتراكات مجانية  
في جريدة  
الأخبار

ليلتان في منتجع  
Rest House Sour

cablevision CLASS كارفور Carrefour MU LIU IDM ASSAHA Hypco

المشهد السياسي

# الرئيس المكلف مستمر في المراوغة الحريري يطرح حكومة الأمر الواقع

اراد الرئيس المكلف سعد الحريري امس الياحء بوجود حلحلة هافى الملف الحكومي، مشيعا اجواء تفاؤلية بعد اللقاء الذي جمعه برئيس الجمهورية العماد ميشال عون. الواقع ان التشكيلة التي تقدم بها ليست سوى «حكومة أمر واقم»، سقى فيها مفردا كل الوزراء المسيحيين والشيعية والدروز، ما يدلّ على انه مستمر في المراوغة



(دالاني ونهرا)

ينساق عذابا الانهيار المالي - الاقتصادي وتاليف الحكومة على استنزاف البلاد التي باتت قاب قوسين أو أدنى من الانفجار، بينما يُخنق شعبيها بحبلتين: أحدهما محلّي يهذد بفقدان شبكة الأمن الاجتماعي عبر رفع الدعم عن السلع الأساسية، وآخر إقليمي ودولي يتّصل بمواجهة على امتداد المنطقة، تضع لبنان على لائحة المحاصرين دولياً لإخضاعه. امس هذا الواقع، لا تزال القوى السياسية تُحاول الاستمرار في الوقت، وتُحاول الإيحاء بانها تجهد لتأليف الحكومة، لرفع المسؤولية عن ظهرها قبيل زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للبنان. هذا ما دفع الرئيس المكلف سعد الحريري إلى استخفاف نشاطه اول الاسبوع، بعد انقطاع دام لأكثر من 15 يوما، فزار بعدا الإثنين الماضي، ثم كرر الزيارة امس حاملا تشكيلة حكومية جديدة من 18 وزيراً بالاسماء وتوزيع الحقائق على الطوائف والقوى.

كلاميا، حرص الحريري عند خروجه من اللقاء مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على الإيحاء بأن ثمة حلحلة ما، قائلاً إن عون «وعدي بانه سيدرس

**إعاد الحريري وزارة الداخلية لتكون من حصته وسقى نقولا الهبر لتوليها**

**الحريري يتخوف من فتح ملفات فساد تطال بلدية بيروت و«ميدل إيست» و«الإنماء والإعمار»**

التشكيلة، وسنعود ونلتقي الجوّ إيجابيا والأمل كبير بتشكيل الحكومة لإعادة إعمار بيروت»، بينما المعلومات تقاطعت عند أن «التباينات لا تزال على حالها»، إذ أشارت مصادر مطلعة على جوّ اللقاء إلى أن «الحريري سقى في تشكيلته كل الوزراء المسيحيين، وسقى وزراء حزب الله من دون أن يسلمه الحزب الاسماء التي يقترحها للاتقاء منها كما اتفق معه مسبقاً، كما سقى ديبلوماسياً محسوباً على النائب السابق وليد جنبلاط لتولي الخارجية، رغم أن الأخير أعلن بوضوح رفضه لهذه الوزارة، وحتى عندما بلغه رئيس الجمهورية بأن لا مانع من إعطاء جنبلاط الصحة أو الغربية، بقي مصراً على رايه». وبناءً عليه، تسال المصادر: «كيف يمكن لمن يريد تأليف حكومة أن يضيف الى الخناقة مع المسيحيين خناقتين أخريين، مع الشيعية والسروز؟». وقالت مصادر أخرى إن «الحريري أعاد حقيبة الداخلية التي يطالب بها عون لتكون من حصّة «المتقبّل»، على أن يتولاها نقولا الهبر. وخصّص خمسة وزراء مسيحيين لئسّتهم عون، و3 وزراء مسيحيين لتسيار المردة والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الطاشناق» وهو ما رفضه عون «الذي طرح تشكيلة مضادة، معياداً خلالها توزيع الحقائق والوزارات على الطوائف من دون أن تتضمّن



**الراعي: لسوريا و«إسرائيل» اطعام في لبنان**

في لقاء حواريّ أقامته أكاديمية بشير الجميل مع البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، حول مبادرة الحياذ الناشط التي كان قد أطلقها، قال إن «الحياذ لم يولد نتيجة مبادرة من البطريركية، وإنما هو الكيان اللبناني الذي نستعيده»، مشيراً الى أنه «يجب أن يكون لبنان حياذياً ناشطاً، وعدم دخوله في أحلاف ومحاور وصراعات إقليمية أو دولية، ومنع أي تدخل إقليمي أو دولي في شؤونه أو استخدام أراضيه، ولذلك يجب تعزيز الدولة اللبنانية كما أرادها بشير الجميل بجيش قوي ومؤسسات تخضع للقانون ووحدة داخلية تمكن لبنان من مواجهة أي خطر من أي دولة، سواء إسرائيل أم غيرها». وشدد الراعي على أهمية فك ارتباط قضية لبنان بقضية الشرق الأوسط». وأضاف الراعي «موقع لبنان الجغرافي بين سوريا وإسرائيل هو مهم أيضاً، ولا سيما أن الدولتين لديهما أطعامها في لبنان. لقد صمد لبنان في وجه مشروع إسرائيل الكبرى وسوريا الكبرى، ولذلك يريد الحياذ ليكمل رسالته، وعلى الاسرة الدولية مساعدته».

اي اسم». وبينما أوعد الحريري إلى «جماعته» بتسريب اجواء تفاؤلية، وغد جنلاط بأنه «بانتظار الدخان الأبيض»، أكدت مصادر بعيدا أن «جو اللقاء كان عادياً»، وهو ما عكسه بيان للقصر الجمهوري أشار فيه إلى أن «الرئيس عون اتفق مع الحريري على دراسة الاقتراحات المقدمة ومتابعة التشاور لمعالجة الفروقات بين هذه الطروحات». وفي هذا السياق، أشارت أوساط سياسة بارزة إلى أن «المناح الذي يغلف عملية التاليف لا تزال وتيرته بطيئة جداً، وهو أشبه بتقاذف الكرة بين طرفين يدرك كل منهما نقاط ضعف الآخر، ولا تزال المباراة بينهما على أشدها». كما أن المعطيات الممبوسة تحثت أن التاليف يستلزم وقتاً، وأن ما تقدم به الحريري ليس جيداً، وليس أدل على ذلك من أن حزب الله لم يكن قد سلم الحريري أي أسماء، على عكس رئيس مجلس النواب نبيه بري، بينما علمت «الأخبار» أن «اتصالات حصلت اول من امس بين الحريري والحزب الاشتراكي، جرى فيها تبادل لبعض الاسماء واتفاقاً أولي على أن يحصل وليد جنبلاط على وزير واحد في الحكومة بحقيبتين هما الخارجية والزراعة». وجدير بالذكر أنه في القصر الجمهوري، اتسمت الاجواء بعد زيارة الحريري الإثنين الماضي ببعض التخافؤ، بعدما بدا أن الرئيس المكلف عاد الى «الطريق الطبيعي لتأليف الحكومات»، عبر التشاور في الاسماء مع رئيس الجمهورية كشرريك كامل في التاليف، لا كمتلق لما يريده الرئيس المكلف. هكذا حدّد الموعد امس على أساس ان يتسلم الحريري من رئيس الجمهورية طرحة متكاملة يتضمن توزيعاً للحقائب على الطوائف والمذاهب، ووفق قواعد الاختصاص، وهو «يستند الى طرح كان قد قدمه الحريري نفسه سابقاً». هكذا تم الاتفاق على اللقاء امس لدرس اقتراح عون، والاتفاق على التوزيع، ومن ثم على الاسماء. «إذ لا يمكن أن تطلق على الجنين اسماً إذا لم تكن تعرف بعد إذا ما كان ذكراً أو أنثى». لكن الرئيس المكلف، امس، أعاد «خصص» الأمور ببعضها البعض، ما يدل على أنه «مستمر في المراوغة». حمل الى بعيدا تشكيلة سقى كل وزرائها ووُزّع حقائقها كما يريد. لا

يمكن أن ينطلق توصيف «حكومة الأمر الواقع» على أي شيء بمقدار انطباقه على ما قدمه الحريري لعون امس. من خارج قصر بعيدا، كانت الاجواء اكثر تشنجاً بين عون والقوى الأخرى، بسبب فتح ملفات الفساد «لهدف منها هو تصفية الحسابات مع قوى سياسة محددة»، كما تقول أوساطها. وفي هذا الإطار علمت «الأخبار» أن اجتماعات تجري في بيت الوسط وعين التينة وكلمنصو للردّ على هذا الأمر، لكن الحريري هو الأكثر «تخوفاً» منها بسبب ما يُقلّ اليه من اعداد لفتح ملفات تطال بلدية بيروت ومجلس الإنماء والإعمار وشركة «ميدل إيست»، والعديد من المؤسسات التي يديرها محسوبون عليه. حتى إن بعض محيطه يخشى أن تؤدي هذه الخطوة إلى إضعاف الحريري ودفعه الى الخنازِل في موضوع تاليف الحكومة، والتسليم بما يريده عون.

(الأخبار)

مقالة

# رياض سلامة وزيراً للمالية

فيما هو في أرذل العمر السياسي - النقدي - المالي. في العقود الثلاثة الأخيرة، تحمّلت الحركة، عن حق كما عن باطل، الجزء الأكبر من موبقات نظام الطائف، من الواجب تحميلها ما كانت شريكة فيه، لكنها أسهمت، وبجدّ، في تحميل نفسها ما لا تحمّله. أصيقت بها الصورة الاسوأ لتركيبية ما بعد الحرب الأهلية، إبان الصعود، وما هي اليوم تجهد في تصوير نفسها رافعة للتركيبية فيما هي تتداعى، ما جرى في تسعينيات القرن الماضي كان تحت شعار الدفاع عن حقوق الطائفة، لكنه جرى بصورة «طبيعية»، تجعل من الرئيس نبيه بري فخوراً وهو يقول: «إذا أردتم الكفاءة، فنحن لها. وإذا أردتم المحاصصة، ففرع السكين يا بطيخ!». كانت الحركة حينذاك قادرة على القول إنها تدافع عن مصالح فقراء الطائفة، وللأمانة، فإن الغالبية العظمى من جمهور أمل، بخلاف ما يُصوّر، هم من الفقراء، حتى الذين «استفادوا» من «استيعاب» الدولة، بإدارتها المدنية والأمنية والعسكرية. للأحزاب المشاركة في الحرب الأهلية، بانوا اليوم فقراء، أو على مقربة من خط الفقر.

يمكن، ببساطة، لحركة أمل أن تدافع عن غالبية ما قامت بعد العام 1992. حتى تجربة مجلس الجنوب، فيها جانب «مشرق»، يعاكس كل ما يُقال، بحق أو بباطل أيضاً، عن الفساد فيها. بلى، يمكن «أمل» بكل أريحية، أن تدافع عن تجربتها في تسعينيات القرن الماضي، أو على الأقل، عن جزء منها. بلى، يمكنها أن تقول إنها كانت تدافع عن مصالح الطائفة. لكن اليوم، عن أي مصالح تدافع؟ هل يمكنها أن تجيب عن هذا السؤال، لناخبيها لا لخصومها أو منافسيها؟ عن مصالح من تدافع بيوسف خليل؟ وعن مصالح من تدافع برياض سلامة؟ وعن مصالح من تدافع بمنع الكابيتال كونترولز؟ سيسهل على حركيين كثير الإجابة بأن هذا سؤال «حاشدين»، وأن هذه «تعليمية» من قريب أو بعيد، فيما هم يُدركون أن هذا ليس واقع الحال. تماماً كما يعلمون بأن ما يسوّقه ياسين جابر أو أشباهه عن قدرات عجائبية لرياض سلامة ستحفظ «ديانغ أبناء الطائفة المغتربين»، ليس سوى ضرب من الوهم. فالودائع ضاعت، وبعيداً عن هذا التفصيل، على أهميته، ليس بمثل يوسف خليل تخاض معركة إبقاء وزارة المالية «بيد الشيعية». بمثله ستكون الوزارة بيد رياض سلامة، ولا أحد سوى رياض سلامة، وعندها، ستجوز الرحمة على عهد علي حسن خليل، الذي لم يواجه حاكم «المركزي» وسياساته، لكن، في الحد الأدنى، لم يكن في خدمته.

تقرير

# بعاداً سيبرّر سلامة عدم مثوله أمام القاضية عون؟

سلامة يأتي بعد تحقيق القاضية عون مع عدد من الصرّافين، أبرزهم تقييهم محمود مراد، بشأن كيفية توزيع الدولارات المخصصة لشراء السلع «المعدومة»، والية الرقابة التي يُفترض توافرها من قبل مصرف لبنان للتنبّه ممّا إذا كانت هذه الدولارات تُصرف فعلاً على استيراد السلع المدمومة. وكان التحقيق في هذه القضية قد بدأ في مفزة الضاحية القضائية، بإشراف قاضية عون، إثر الاشتباه في استخدام هذه الدولارات في غير وجهتها. فقد توافرت معلومات لدى المفزة المذكورة عن أن جزءاً من هذه الدولارات يجري «تهريب» إلى السوق لاستخدامه في المضاربة على سعر الصرف.

لن يمثل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أمام النائب العام الاستخنافي القاضية عادة عون للاستماع إلى إفادته في قضية السلع «المعدومة» واستخدام دولارات دعم السلع الأساسية، المعلومات تؤكد أنّ سلامة لن يحضر الجلسة، مرجحة أنه سيقدّم دفوفاً شكلية على اعتباره أنّ هذه القضية ليست من اختصاص القاضية عون، بل من اختصاص النائب العام المالي، أو يتدعّر بالضرورات الأمنية لكون موعد استدعائه حدّد علانية، إلا أن تحقيق في هذه القضية قد بدأ في اختصاص القاضية عون، بل حكماً إصدار بلاغ بحث وتحزّر بحقه، على اعتبار أنّ القوانين يفرض دعوته مرة ثانية. وفي حال تخلفه مجدداً، يُستمرّ بحقه بلاغ بحث وتحزّر. تجدر الإشارة إلى أن استدعاء



دعوة لحضور الجمعية العمومية غير العادية  
للبنك اللبناني السويسري ش.ر.ل.

عطفاً على قرار الجمعية العمومية غير العادية لئسامي البنك اللبناني السويسري ش.ر.ل. التي عقدت بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٧ لإقرار قبول المقدمات التقنية بناءً على القرار الوسيط لمصرف لبنان رقم ٥٣٢ الذي طلب بموجبه مصرف لبنان من المصارف اللبنانية زيادة أموالها الخاصة الأساسية بنسبة ٢٠% من حقوق حملة الأسهم العادية كما هي بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٢١.

يشرف مجلس إدارة البنك اللبناني السويسري ش.ر.ل بدعوة حضرات المساهمين الكرام الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في مركز المصرف الكائن في بيروت، الحراء، شارع إميل إيد، بداية الحص، الطابق السادس وذلك في تمام الساعة الواحدة من يوم السبت الموافق في ٢٠٢٠/١٢/٢٦ للتعطّر بالتالي:

1. التحقن من الإكتتاب بالمقدمات التقنية بمبلغ /41.000.000 د.إ. (واحد وأربعون مليون دولار أميركي) والذي يمثل 20% من رأسمال المصرف.
2. الموافقة على العقود التي أبرمها المصرف مع الكائنات بالتقديمات التقنية، واعتبارها جزءاً من رأس المال الخاصة الأساسية.

وتفضلوا بقبول الاحترام  
مجلس الإدارة

# قضية

إعداد ليا القرني

## تجار برفع الدعم حول العالم زيادة أجور وإعفاءات ضريبية ودعم مالي



تلقى الدول الدعم لتخفيف وفر مالي وضبط سعر الصرف (مهلك الموسوي)

### الأردن

### رفع الدعم استجابة

### لصندوق النقد

منذ التسعينيات، والأردن يُحاول تقليص الدعم على المواد الرئيسية، لمواجهة في كل مرة بمعارضة شعبية، وصولاً إلى إسقاط حكومات. رفع الدعم في الأردن، كما في بلدان عديدة، شكّل مطلباً أساسياً من مطالب صندوق النقد الدولي.

عام 1989، حاولت الحكومة زيادة أسعار الوقود، ما أدى إلى اندلاع تظاهرات أدّت إلى إسقاط الحكومة. وعام 1996، تظاهر الأردنيون ردّاً على قرار إسقاط أسعار الخبز بنسبة 200%، في الوقت نفسه الذي كان فيه المواطنون يُعانون من ظروف اقتصادية صعبة، وانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2,5%.

قبل سنوات، ألغت الحكومة الدعم عن أسعار النفط، مُستبدلةً إياه بدعم نقدي مباشر لفئة من المواطنين، وقد وضعت اليد تقوم على إعادة توجيه الدعم للطبقات الفقيرة في حال تجاوز سعر برميل النفط 100 دولار أميركي، مُدققة على الدعم لغاز المنازل والكهرباء. بالنسبة إلى السلع الغذائية، فقد خُفّضت الإعفاءات الضريبية لمعظمها، باستثناء بعض المواد الغذائية الأساسية والأدوية.

أما الدعم الأكثر «حساسية» في الأردن، فهو دعم الطحين. عام 2018، قرّرت الحكومة استبدال الدعم بتقديم دعم نقدي بقيمة 241 مليون دولار لحوالي 6,2 ملايين أردني ولاجئ فلسطيني، تُدفع من خلال بطاقة إلكترونية. سُوق للمشروع على أنه «تخفيف العجز» والسوق السوداء للطحين المدعوم، ولكنه فعلياً كان استجابةً لطلبات صندوق النقد، مع توقعات بتحقيق وفر في الخزينة يصل إلى 106 ملايين دولار. بعد يومين من تطبيق القرار، وارتفاع سعر الخبز بنسبة 100%، انخفض استهلاكه بنسبة 50%. ويعد قرابة سنتين، لم تتمكن الحكومة من تخفيض فاتورة الدعم، معلنة أنها تُقدّم 241 مليون دولار سنوياً دعماً للمواطنين، وتحتمل الخزينة فروقات ارتفاع كلفة إنتاج الخبز وأسعار الطحين عالمياً، بقيمة 141 مليون دولار. هذا العام، وبسبب العجز المالي نتيجة انتشار «كورونا»، تبحث الحكومة في تغيير طريقة الدعم على الطحين.

### مصر

### شطب مُستفيدين من

### لوائح الدعم الحكومي

عاشي 1977 و 2016، فرض صندوق النقد الدولي على مصر رفع الدعم عن المواد الرئيسية لقاء إقراضها، وفي المرتين استجابت الحكومة المصرية للشروط. الانخفاض الشعبية

يُريد مصرف لبنان التوقّف عن دعم استيراد الدواء، والقمح، وبعض المواد الغذائية والمشتقات النفطية بحسب سعر صرف 1500 ليرة لكل دولار. يزعم الحاكم رياض سلامة أنّه لا يستطيع التصرّف بأكثر من 800 مليون دولار. رامياً بالمسؤولية على الحكومة لتجد الحلّ. ليس لبنان وحيداً في طرح إشكالية سياسة الدعم، علماً بأن ما هو قائم اليوم ليس دعماً. الدعم يكون، في العادة، من خزينة الدولة. لخفض الأسعار للمستهلكين: أما ما يجري حالياً، فهو الالتزام بالسعر الرسمي للدولار، عند استيراد السلع التي تُسمى «مدعومة». ليس هذا النوع من «الدعم» هو ما «تميّز» به الدولة اللبنانية في العالم. فهي تكاد «تتفرد». أيضاً، بالإقدام على إلغاء الدعم من دون إيجاد أي بدائل للسكان، وتحديدًا الفئات الأكثر حاجة إليه. في معظم الدول، حتى تلك الفقيرة وتُعاني من شحّ في الموارد وتتعزّض لضغوط سياسية، لم يُترك السكان في العراء، بل أمّنت لهم حكوماتهم دعماً، ولو بحده الأدنى. قد تكون الآليات

سنة 1977 ألغت قرار خفض الدعم لأسعار الخبز والشاي والأرز والسكر والمساعدة الإجتماعية بعينها الخبراء «غير «تعلمت» الحكومة من «الدرس»، فقرّرت سنة 1982 تطبيق خفض الدعم بتدرّج: تخفيض تدريجي للسلع المدعومة، تحرير سعر صرف العملة، تطبيق قانون الضريبية على القيمة المضافة، غربة المستفيدين من بطاقات التموين وتقسيمهم إلى قسمين بين «مستحق» دعماً شاملاً ومن يتال دعماً جزئياً.

ووجود برنامج للمساعدة الإجتماعية في مصر تنقسم بين دعم الغذاء وكاف لتلبية الاحتياجات». وكانت الأسعار ترتفع من دون أن تواكبها زيادة القديّمات الإجتماعية، ما انعكس سلبيّاً على القدرات الاستهلاكية للمواطنين، وارتفعت نسبة التضخّم. عام 2016، امثل عبد الفتّاح السيسي لشروط صندوق النقد بإلغاء الدعم عن عدد من السلع، والبرزها الوقود والغاز. فارتفعت الأسعار خمسة أضعاف في غضون خمس سنوات، وجرى ربطها بالأسعار العالمية، لكن تأكل رفع الدعم نهائياً إلى العام 2024 - 2025، بعد أن كان مُحدّداً في 2021- 2022 بسبب انتشار «كورونا». آخر الزيادات لأسعار الوقود والغاز المنزلي أقرّ في 2019، وراوحت بين 16% و30%. بالتزامن مع شطب قرابة 8 ملايين شخص من لائحة دعم الغذاء، ورفض تسجيل أي شخص جديد على اللائحة لأي أسرة تتكوّن من أربعة أفراد وما فوق.

### تركيا

### إعفاءات ضريبية

### ودعم للتوظيف

لم يكن «سيف» صندوق النقد الدولي هو المُصلّت فوق تركيا في الثمانينيات حين قرّرت «تحرير» اقتصادها، بل كان همّ الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فبدأ «إصلاح» قطاع النفط. كان ذلك وسيلة الحكومة أيضاً لتحسين المالية العامة، فصدر سنة 1989 قانون سمح للشركات بتحديد الأسعار، وبدأت عام 1990 خصخصة الشركات العامة، لتكتمل بعد 15 عاماً. تزامن ذلك مع وضع شبكة للأمان الإجتماعي، وإقرار الإعفاء الضريبي لاستهلاك الغاز النفطي المسال، فأصبح سعره أقل مقارنةً بالبنزين والديزل، بهدف تشجيع الناس على استخدامه، كما أقرّ الإعفاء الضريبي لوسائل لنقل العام، ومنح خصم ضريبي للديزل المُستخدم في الزراعة.

وبحسب أرقام «World Data»، فقد ازداد الدعم الحكومي العام في تركيا بين عامي 2015 و2020، بمعدل نمو سنوي متوسط بلغ 11,66%. ولكنّ الدعم الحكومي والنمو الاقتصادي في تركيا لم يؤدّيا إلى انخفاض مُعدّلات البطالة، فقُزّرت الدولة في 2017 دعم برنامج للتوظيف، وقد غطّى الدعم جميع مدفوعات الضمان الاجتماعي لأصحاب الحد الأدنى من الأجور، لتشجيع الشركات على التوظيف، ومن المفترض أن ينتهي البرنامج في نهاية 2020.

توزيع الدعم في تلك الدول سيّئة. لكنها في النهاية تضمن وصوله إلى الفئات الأكثر هشاشة في المجتمع. كلّمّا تراجعت مؤشرات اقتصادية في بلد ما، يُقدّم الدعم الاجتماعي كأولي الضحايا، كما لو أنّه هو المسؤول عن عجز الميزانيات الحكومية. وفي التصويب على الدعم دلالات عديدة، أبرزها أنّ صندوق النقد الدولي والدول «المانحة» التي تُقدّم لائحة شروط للحكومات المتعثّرة مُقابل إقراضها المال. تضع إلغاء الدعم على رأس الأولويات. بالنسبة إلى صنّاع القرار العالميين، أولوية تطوّر الناتج المحلي الإجمالي وتخفيض العجز في الميزانيات تتقدّم على ما عداهما، حتى ولو كانت القدرات الاستهلاكية للسكان وتأمين الحماية المحليّة الإجتماعية لهم. «زيادة أسعار السلع الأساسية والمنتجات النفطية يُمكن أن تتراffic مع خسائر في دخل الفقراء وحصول اضطرابات سياسية»، كما جاء في تقرير لصندوق النقد الدولي سنة 2000. درس التقرير حالة 23 بلداً قامت بـ«إصلاح» الدعم، فنتيّن

### نيجيريا

### زيادة الأسعار... والأجور

النفط هو المصدر الأول للإيرادات الحكومية في نيجيريا، التي تُنتج مصافيها الأربع نحو 13 مليون لتر، ولكنها تستورد 17 مليون لتر لتغطية الطلب اليومي. تدعم الحكومة الوقود، ما أدى إلى توسيع الفارق في الأسعار بين نيجيريا ودول الجوار بحدود 7000%، ما نشط عمليات التهريب.

في تقرير لصندوق النقد الدولي صادر عام 2000، برد أنّ الحكومة زادت أسعار البنزين بنسبة 50%، «بالتزامن مع رفع الحد الأدنى للاجور». لم يمنع ذلك من اندلاع احتجاجات عملية وطلابية في المُدن الكبرى بسبب غياب شبكات الأمان الاجتماعي، ما دفع الحكومة إلى زيادة الأسعار بنسبة 10% فقط. وسنة 2012، وفي إطار خطة «إصلاح اقتصادي شامل»، ضاعفت الحكومة أسعار الوقود في نيجيريا، فنغذ سائقو السيارات والنقّابيون احتجاجات. «هل إلغاء الدعم يؤذي الفقراء؟»، سلّطت دراسة تحليلية لهالمعهد الأفريقي للاقتصاد» وجدت أنّ ارتفاع الأسعار أدّى إلى تباطؤ نمو الدخل القومي، وانخفاض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بسبب انخفاض الأنشطة الاقتصادية واستهلاك الأمر التي تاكلت مداخيلها، وتراجع إيرادات الضرائب الحكومية.

سنة 2017، خصّصت الحكومة النيجيرية 500 مليون دولار من ضمن برنامج الحماية الإجتماعية، ولكنّ المشكلة كانت في غياب قاعدة البيانات، وبالتالي عدم معرفة لمن يجب أن تُوزع المساعدات النقدية.

زيادة أسعار الوقود دورياً، سياسة متّبعة دائماً في بلد تخيب عنه الخدمات الأساسية للمواطنين. في أيلول 2020، ارتفعت الأسعار بشكل كبير مع قرار الحكومة إلغاء دعم المحروقات، معلّنة تقديم 648 مليون دولار لتحفيز المواطنين على استخدام الغاز، كبديل من البنزين. وقد برز رئيس الجمهورية الأمر بأنّه «ليس لدينا خيار إذا أردنا تخصيص الأموال اللازمة للصحة والتعليم والخدمات الإجتماعية الأخرى». قرار رفع الدعم كان قرار «المناحين الدوليين» الذين يُروّجون أنّه «الحلّ» لتصحيح ميزانية نيجيريا.

### البرازيل

### إلغاء الدعم تدريجياً منعا

### للاضطرابات السياسية

حين تسلّم فرناندو كارديسو الرئاسة في البرازيل عام 1995، وضع خطة عُرفت بـ«الريال»، مُتبنياً سياسة «الانفتاح الاقتصادي» عبر تنفيذ «توجيهات» البنك الدولي وصندوق النقد. بدأ الإعداد لإلغاء الدعم، وتحديدًا على أسعار الوقود، ولكنّ الحكومة قرّرت تنفيذ القرار تدريجياً لامتنعاص أي ردّ

أّن أكثريتها اخترت رفع الدعم التدريجي، «بسبب غياب البيئة السياسية والاقتصادية المؤاتية». أما لماذا خيار رفع الدعم؟ فههدف رئيسي «وهو تحقيق وفر مالي وضبط أسعار الصرف». اللافت أنّ الوكالة الدولية للطاقة وجدت أنّ لرفع الدعم (عن المشتقات النفطية) وزيادة الأسعار «تأثيراً سلبياً على الاقتصاد الكلي للدولة، فينخفض معدّل الإنتاج ويرتفع معدّل الأسعار، ويتراجع معدّل النمو الكلي للدولة على المدى الطويل». لذلك، ينصح صندوق النقد في تقريره أن «تُصّاح» الحكومات شعوبها، شارحة لهم أسباب رفع الدعم وآثاره الاقتصادية. إضافة إلى استباق ذلك بتوفير أدوات الحماية الإجتماعية. الأردن، مصر، نيجيريا، تركيا، البرازيل، دول استجابت لشروط «المجتمع الغربي» بإلغاء الدعم لقاء «منافع» اقتصادية وسياسية. لكن يبقى أن المشترك بين غالبيتها أنها أمّنت حدّاً أدنى من الحماية للسكان. وفي بعض الحالات، استمرّت الحكومات في إقرار برامج جديدة للدعم، في ما يلي، مُختصر عن تجارب تلك الدول.

فعل مُعارض، فبدأت بتحرير أسعار المُنتجات النفطية للشركات، ثمّ يزنين المستهلكين، بعدها الغاز النفطي المسال، والديزل. عام 2002، كانت أسعار المُنتجات كافة قد حُرّرت، وأصبحت أعلى من مُعدّلاتها العالمية، ما زاد من الضغوط على العملة المحلية. أما في منطقة الأمازون، فقد أبقت الحكومة على دعم الوقود لحضات الطاقة الحرارية حتى 2012 خوفاً من الاضطرابات السياسية.

يُشير تقرير لصندوق النقد الدولي صادر في 2013، إلى أنّ تحرير الأسعار اقترن بارتفاع التضخم في البرازيل، فاعتمدت الحكومة «نظام كوبونات الغاز لتعويض الأسر المنخفضة الدخل عن الزيادة في أسعار الغاز، ولاحقاً اعتمدت برنامج التحولات النقدية المشروطة». في 2004، ألغت الضرائب على الغاز المسال وزيت الوقود «لتنشيط الأسعار وتخفيفها على المستهلكين».

مع فوز لويس إيفغناسيو لولا دا سيلفا بالرئاسة، بدأ تركيزه على وضع سياسة اجتماعية، فُرِبط الحدّ الأدنى للاجور بمعدل التضخم، وتطبّقت سياسة الضمان الاجتماعي للـ90% من السكان الذين تجاوزت أعمارهم 65 سنة، وقُدّم الدعم النقدي للأسر التي يقل دخلها عن 28 دولاراً شهرياً، فحصلت على دعم 87 دولاراً شهرياً (كانت تعادل 40% من الحد الأدنى للاجور). مع اشتراط إرسال الأولاد إلى المدرسة. كما اعتمدت الحكومة «برنامج اقتناء الغذاء»، القائم على شراء المُنتجات من المزارعين الصغار.

قبل أشهر، أعلن الرئيس الحالي جاير بولسونارو أنّ «الإعانات المقدمة للفئات الأشدّ فقراً، الفوغاين والشيوخين، لا يمكن أن تستمر إلى الأبد»، بالتزامن مع رغبتة في دعم فاتورة الكهرباء... للكتائس.



### التعميم الذي اصدره

### مصرف لبنان يوم امس

### يُشير بوضوح إلى حرصه

### على حماية ارباح «قناة» من

### المودعين. هم في الغالب

### من «ال كبار»، في مقابل

### استمراره في تبيد اموال

### «العامة»، يُريد من المصارف

### ان تحفز ارباح حملة اسهم

### تفضيلية، او تُسجّل المزيد

### من الخسائر في ميزانيتها

### ليا القرني

أصدر مصرف لبنان امس التعميم الأساسي الرقم 156، «المتعلّق بمعالجة مخالفات المصارف في تسويق الأسهم التفضيلية»، يطلب فيه من المصارف «التي لم تُسجّد نسب الأرباح عن العام 2019 وما يليه، العائدة للأسهم التفضيلية الصادرة عنها والتي تمّ تسويقها لأفراد على أساس أنها مضمونة الفوائد، أن تدفع فائدة لهؤلاء العملاء بنسبة توازي النسبة المنخفق عليها معهم في شروط إصدار هذه الأسهم». أما المصارف التي لا تتفقّد بدفع الفوائد فعليها أن «تكوّن مؤونة خاصة بعملة إصدار هذه الأسهم توازي قيمتها ثلاثة أضعاف مجموع الأرباح غير المدفوعة للأسهم التفضيلية، وإما تكوين احتياطي خاص لدى مصرف لبنان (من) دون أي فائدة بعملة إصدار الأسهم توازي قيمتها ثلاثة أضعاف مجموع (تلك) الأرباح».

الأسهم التفضيلية هي «مُنتج» تبعه المصارف بهدف تعزيز أموالها الخاصة، من دون أن يملك حملة هذه الأسهم حقّ التصويت في الجمعية العمومية، ولكنهم



(مروان طحطح)

### تقرير

## تعميم جديد لمصرف لبنان:

## حماية المزيد من أرباح كبار المودعين

بعملة السهم، ومُعظمها بالدولار، «فستُحوّل إلى حسابات الزبائن كدولار محليّ». تعترف المصارف المصرفية بأنّ المخالفة «حصلت سابقاً عند بيع الأسهم التفضيلية، حين بيعت أغليبيتها كودائع عدم تسديد الأرباح أو الفوائد إذا لم يُحقّق أرباحاً في إحدى السنوات المالية، من دون أن يُعتبر التأخير «تراكمياً»، فلا يُضاف إلى السنوات اللاحقة.

وتشرّح المادة الثانية من القانون 308 (إصدار أسهم المصارف والتداول بها وإصدار سندات الدين وتملك العقارات من قبل المصارف) أنّه «في حال لم تُدفع الأرباح السنوية للأسهم التفضيلية عن ثلاث سنوات مالية، يكتسب أصحابها حقّ التصويت في الجمعية العمومية للمصرف، إلى حين انقضاء السنة المالية التي يتم فيها دفع كامل نصبة الأرباح».

إذاً، في نص القانون تخيبت لـ«حق» المصارف في عدم دفع الفوائد والأرباح من دون أن يُعتبر ذلك «تعثّراً»، فلماذا وصف تعميم «المركزي» التخلّف عن الدفع بـ«المخالفات»، مُجبراً المصارف

### المخالفة حصلت عند

### بيع الاسهم التفضيلية

### كودائع من دون

### توضيح شروطها

على تسديدها او تكوين مؤونات عليها؟ تُرّجّح مصادر مصرفية أن يكون كبار حملة الأسهم التفضيلية، الذين هم إجمالاً من كبار المودعين، «مارسوا ضغوطاً على سلامة ليحصلوا على هذه السندات، فلماذا اهتم سلامة فقط بحملة الأسهم التفضيلية؟





## الاخبار

راس الحذرير.

الحذر المسؤول،

ابراهيم الميت

راس الحذرير.

بالمراس الحذرير.

بيار ابي صعب

حذر الحذرير.

حسد عليل،

ايلع حنا

امل الحذرير

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

حذر الحذرير.

# حرب بالوكالة الدعائية على حزب الله

**زئبب عميل\***

عام 1938، وقبل أن تبدأ الحرب العالمية الثانية، كان أحد المفكرين الألمان سيرج تشاكوتين، يراقب عن كثب كيف كان جوزيف غوبلز وزير الدعاية في ألمانيا النازية، يحرض الألمان على فتح نوافذ المساكن والأماكن عن آخرها، ورفع أصوات ذلك الجهاز العبقري الصغير المكتشف حديثاً: المذياع. لاحظ تشاكوتين أنّ غوبلز لم يبحث إلى المحاكمة لكي يفتن شعباً كاملاً بمشروعه، ويجنّده على خدمة أفكار ومصالح هتلر النازية. احتّاج فقط إلى إسماع من يريد ومن لا يريد من الشعب إن يسمع، أن يسمعه ما يريده هو من مبادئ وقيم. والأهم، تكرارها على مسامعهم. جمع تشاكوتين ملاحظاته على هذه «القدرة السحرية» في كتاب أعطاه عنواناً ذا دلالة مفرّزة: «اغتصاب الجماهير»، في دلالة على الهتك القسري لحرمة العقل، والاستغلال البهيمي للمكات الناس، كما يعتبر المفكر المصري الذي عايش تلك الفترة الدكتور عصمت سيف الدولة.

وفي عام 1948، نشر الكاتب الأميركي جورج أورويل روايته بعنوان «1984»، تدور أحداث الرواية في المستقبل، حيث يستقط وينتسون سميت على صوت المذياع الذي يبثّ ليل نهار صوت «الأخ الأكبر»، لتلمي عليه كل أفكاره وحركاته وتصرفاته، وكانت مشامات التناز تراقبه في كل مكان بقصده. سميت، الذي كان يعمل في وزارة «الحق»، كان عمله يقتضي مراجعة التاريخ وتعديله ليتوافق مع الظروف الراهنة والتحالفات المتغيرة، فلا يبقى للتاريخ الحقيقي أثر لا في جريدة ولا في كتاب، وفي ما وصفه أورويل بـ«دقيقتي بغض»، يلتزم سميت وكل أفراد مجتمعه مشاهدة فيلم عنيف، يعقب عليه قائلاً: «إنّ أبضع ما في دقيقتي البغض ليس التزام المرء بالمشاركة، بل إنّه لا سبيل لتجنبها، بل نشوة الخوف والرغبة البشعة في الانتقام والقتل والتكثيل وسحق الوجوه بمطرقة ثقيلة تسري في الجمع بأسره كتيار كهربائي».

اللافت أنّ كلا الكتّابين تمّ منعهما في زمانهما. إنّه «علم صياغة العقول» ما كتب عنه تشاكوتين ورواه أورويل، تمّ لم يلبث أن تطوّر هذا العلم ليصبح ماردا تشكّل الوسائل الاتصالية الحديثة امتداداً عصبيا له. لقد بدأت ظاهرة عالمية جديدة هي ظاهرة مطاردة عقول البشر بالدعاية السياسية. وفي نطاق التقدّم المذهل لهذا المارد الذي أصبح يخوض حروباً بالوكالة عن الحروب العسكرية، فقد بلغ حدّاً قال فيه ج. دريكتور، في كتابه «الدعاية قوة سياسية جديدة»: «إنّ المؤرّخين سيقولون في المستقبل إنّ القرن العشرين كان قرن الدعاية»، فما القول اليوم - في القرن الواحد والعشرين - وقد امتدّت أطراف هذا المارد التقنية إلى كلّ الهوواف المتخشرة حول العالم، وشامتات

الغلظة القابعة في البيوت، وأصوات المذيع الرائدة في السيارت؟ إنّها قوة سياسية جديدة ومن مصاديقها: الدعاية السياسية ضدّ حزب الله على إثر حادثة انفجار المرفأ. فكيف عمل هذا المارد، وعلى ماذا استند؟ عمل بـ«أسلحة الخداع الشامل» من كلّ الوسائط الاتصالية من إعلام تقليدي وجديد. حيث تمّ تجنيد الراديو والتلفزيون والجريدة الورقية، والجريدة الحامسية، كما يقول وكيل ما سميت إلى وسائل التواصل الجماهير». يعرف المرؤجون أنّ نشر الاجتماعي بصلة. إلى ذلك، ثمة سلاح ذكي جديد يتمثّل بالجيوش الإلكترونية، التي فعلت ما لم تستطع فعله وسائل الإعلام التقليدية، ضمن الاستراتيجيات التالية:

منذ اللحظة الأولى لحا المرؤجون إلى تطابر الأزمة وحصرها بعدو واحد هو: «حزب الله». بغض النظر عن السبائريات المختلفة والمتناقضة أحياناً لطبيعة التوريط. فلا يهم إذا كان التفجير استفاداً إسرائيلياً، أو أنّ حزب الله عمد بنفسه إلى التفجير، أو فجره عن طريق الخطأ، المهم هو ربط حزب الله بالتفجير. إنّه استراتيجية «المصادرة على المطلوب» ويتمّ بعدها افتراض ما نطلب إثباته، فيعد فإنّ في هذه الفرضية - المعلومة، تعزيزاً لفكرة سيطرة حزب الله على المرفأ، ولما كان الجمهور يفضل تصديق الأحداث ضمن شيء قابلاً للتصديق، ضمن سابقين، الأول معرفي، والثاني عاطفي.

هذا «الخطر القادم» حتى لو تمّ نفيه؛ خاصة أنّه قد أصبح معلوماً لدى الجماهير، أنّ حزب الله هو لاعب إقليمي لديه قدرة تأثير وسيطرة يمكن تصديق أيّ شيء معها. أما استنحار تصريحات اللواء عباس كميائنة» بل «مخازن أسلحة تابعة للحزب تم استهدافها من قبل العدو الإسرائيلي»، فإنّهم بذلك قد أعطوا الجمهور سيناريو واقعياً لتدريج عملية تفجير ضخمة كهذه. فمخازن الأسلحة هي مركز استهداف دائم

## ”

- طرح الفرضيات المختلفة التي لا يهم إذا كانت منطقية أو تمّ تكذيبها.
- نشرها من خلال استراتيجيات الإشاعات.
- تدعيمها من خلال نبش الأرشيف للحصول على مواد يتم الربط بينها وبينها الشائعات بطريقة تضليلية لتعزيز الفرضيات.

- التكرار.

مثلاً عندما تقول المعلومة، إن «حزب الله ينشر مسلّحه حول المرفأ ويمنع القوى الأمنية وسيارات الإسعاف من الدخول»، فإنّ في هذه الفرضية - المعلومة، تعزيزاً لفكرة سيطرة حزب الله على المرفأ، ولما كان الجمهور يفضل تصديق الأحداث ضمن نظريات المؤامرة، فإنّه سيميل إلى تصديق

## “

لدى الإسرائيليين، وما حصل من موت ودمار وخراب سببه وجود هذا المخزن في المرفأ. وعليه، فإنّ حزب الله أصبح تلقائياً هو سبب الموت والدمار والخراب. أما استنحار تصريحات اللواء عباس إبراهيم بصفته ثالث شخصية شيعية في البلاد، كما عثرت عنه الصحافة العربية لتجمهروا، فمن قبل العدو الإسرائيلي»، فإنّهم بذلك قد أعطوا الجمهور سيناريو واقعياً لتدريج عملية تفجير ضخمة كهذه. فمخازن الأسلحة هي مركز استهداف دائم

لدى الإسرائيليين، وما حصل من موت ودمار وخراب سببه وجود هذا المخزن في المرفأ. وعليه، فإنّ حزب الله أصبح تلقائياً هو سبب الموت والدمار والخراب. أما استنحار تصريحات اللواء عباس إبراهيم بصفته ثالث شخصية شيعية في البلاد، كما عثرت عنه الصحافة العربية لتجمهروا، فمن قبل العدو الإسرائيلي»، فإنّهم بذلك قد أعطوا الجمهور سيناريو واقعياً لتدريج عملية تفجير ضخمة كهذه. فمخازن الأسلحة هي مركز استهداف دائم

## الواقع أنّ مسالة إعلان معلومات صحيحة او كاذبة لا ترتبط فقط بنيّة خدام الجمهور او تنويره بل ترتبط ايضا بحالة تقبل الجمهور نفسه

جاء استكملاً لتكرارات سابقة لغتت نظر الجماهير، حتى أصبحت سفوقية تُتلى المرفأ. وعليه، فإنّ حزب الله أصبح تلقائياً هو سبب الموت والدمار والخراب.

أما استنحار تصريحات اللواء عباس إبراهيم بصفته ثالث شخصية شيعية في البلاد، كما عثرت عنه الصحافة العربية لتجمهروا، فمن قبل العدو الإسرائيلي»، فإنّهم بذلك قد أعطوا الجمهور سيناريو واقعياً لتدريج عملية تفجير ضخمة كهذه. فمخازن الأسلحة هي مركز استهداف دائم

لدى الإسرائيليين، وما حصل من موت ودمار وخراب سببه وجود هذا المخزن في المرفأ. وعليه، فإنّ حزب الله أصبح تلقائياً هو سبب الموت والدمار والخراب. أما استنحار تصريحات اللواء عباس إبراهيم بصفته ثالث شخصية شيعية في البلاد، كما عثرت عنه الصحافة العربية لتجمهروا، فمن قبل العدو الإسرائيلي»، فإنّهم بذلك قد أعطوا الجمهور سيناريو واقعياً لتدريج عملية تفجير ضخمة كهذه. فمخازن الأسلحة هي مركز استهداف دائم

لدى الإسرائيليين، وما حصل من موت ودمار وخراب سببه وجود هذا المخزن في المرفأ. وعليه، فإنّ حزب الله أصبح تلقائياً هو سبب الموت والدمار والخراب. أما استنحار تصريحات اللواء عباس إبراهيم بصفته ثالث شخصية شيعية في البلاد، كما عثرت عنه الصحافة العربية لتجمهروا، فمن قبل العدو الإسرائيلي»، فإنّهم بذلك قد أعطوا الجمهور سيناريو واقعياً لتدريج عملية تفجير ضخمة كهذه. فمخازن الأسلحة هي مركز استهداف دائم

**السياق الماطفي:**

الواقع أنّ مسالة إعلان معلومات صحيحة او كاذبية، لا ترتبط فقط بنيّة خداع الجمهور أو تنويره، بل ترتبط أيضاً بحالة تقبل الجمهور نفسه، ودرجة استيعابه للمعلومات التي تهدف الدعاية السياسية إلى إيصالها. ما يصدّقه الجمهور هو ما يعتبره محتملاً. وعملية تأهيله للاحتماالات انتهى منها المرؤجون في السياق المعرفي الذي تحدّثنا عنه. والآن، حان دور اللعب على الأوتار العاطفية.

ثمة مجموعة من الاستخدامات للسياق العاطفي عمدت إليها الدعاية السياسية ضدّ حزب الله على إثر تفجير المرفأ، من خلال استخدام تقنية «أسطورة العدو»، أي خلق أسطورة عدو مشترك واحد للبنانيين هو حزب الله ويكون مسؤولاً عن كل ماسي اللبنانيين في هذه المرحلة، ليس من الضروري معرفة السلوك الفعلي لحزب الله، أو إلى أيّ درجة يشكّل خطراً فعلياً، يكفي أن تكشف الرغبات والعرازئ التي زرعوها في نفوس الأفراد وأججوها وكتبوها من خلال:

- طبيعة المخبرات

- تضخيم العدو

- التحريض

- الانضواء في الجيوش الإلكترونية

وبالنظر إلى المحتوى الدعائي، نجد مثلاً فرضية - معلومة أنّ «الانفجار ناجم عن عملية استباقية قام بها حزب الله للتغطية على اتهامه في المحكمة الدولية». هي من المخبرات التي تُشعر الجمهور بنقمة مضاعفة وتُشيطن حزب الله مرّتين: الأولى، عندما تُختنّ اتهام حزب الله باغتيال الحريري، بل إنّ حزب الله هو من أُنبتها على نفسه باللجوء إلى التغطية عليها، والثانية أنه غطى على جريمة أولى له بجريمة أخرى استهدفت اللبنانيين أي استهدفت الجمهور نفسه.

أما فرضية - معلومة أنّ «الانفجار حدث بالخطأ أثناء تجهيز حزب الله لاغتيال سعد الحريري»، فهي من المخبرات الطائفية التي تُعتنر من أكثر ما يحرض الجمهور ويجعله مستعداً لأيّ طرح يتنقّم له من هذه الجريمة، خاصة عندما يكون الفرد منصوباً في وسط جمهور هائج من الجيوش الإلكترونية. إنّ اكتسب بواسطة العدد المتجمّع فقط شعوراً عارماً بالقوة، حتى لو كان جمهوراً افتراضياً، فالعقل الجمعي الافتراضي يعكس على العقل الجمعي الحقيقي، الأمر الذي يتيح للأفراد الهائجين الانضباع إلى بعض الغرائز والتحمّس لها أشدّ الحماسة، وهذه القوة الجماهيرية تصبح قادرة على تعويم قضية ما بكلّ ما فيها من متناقضات، فلا يعي الفرد ما فعله ولا يفهم سخافة الطرح الذي تبثّها، إلا بعد الاستيقاظ من العبوبة لدى الخروج من المجموعة المسارة (لمزيد انظر سيكولوجية الجماهير، غوستاف لوبون).

في روايته «1984»، قدّم جورج أورويل فكرة سخاها «التفكير المزوج»، وهي فكرة أصبحت تُستخدم في علم النفس الحديث وعلم الاجتماع، معناها وجود قوة لها القدرة على الجمع بين اثنتين من المعتقدات المتناقضة في عقل واحد وفي الوقت نفسه، وقول كلّ منهما، ويتمّ ربط هذا المصطلح بالتناظر المعرفي لدى الأشخاص، حيث أصبحت الاختناقضة تتسبّب صراعاً في ذهن المرء. تُستخدم هذه الوسيلة كاستراتيجية لاستغناء الجمهور، فتصص «الحرب هي السلام»، و«الحرية هي العبودية»، و«الجهل هو القوة»، كما أعلن عنها أورويل. يفترض هذا التفكير أنّ الأفكار التي يُعتقد أنّها صحيحة هي في الحقيقة غير صحيحة، وأنّ الصدق، مثلاً، ليس في ما يُرى ويُقال إنّ حزب الله هو حزب يدافع عن الشعب اللبناني من الأخطار القادمة من الجنوب والشرق وإن كان حقاً، بل في ما يجب اكتشافه من واقع لبنان واللبنانيين بسبب وجود حزب الله في ضوء ما تمارسه الولايات المتحدة من تناقض في مسائل الديمقراطية وحقوق الإنسان.

الواقع أنّ مسالة إعلان معلومات صحيحة او كاذبية، لا ترتبط فقط بنيّة خداع الجمهور أو تنويره، بل ترتبط أيضاً بحالة تقبل الجمهور نفسه، ودرجة استيعابه للمعلومات التي تهدف الدعاية السياسية إلى إيصالها. ما يصدّقه الجمهور هو ما يعتبره محتملاً. وعملية تأهيله للاحتماالات انتهى منها المرؤجون في السياق المعرفي الذي تحدّثنا عنه. والآن، حان دور اللعب على الأوتار العاطفية.

لدى الإسرائيليين، وما حصل من موت ودمار وخراب سببه وجود هذا المخزن في المرفأ. وعليه، فإنّ حزب الله أصبح تلقائياً هو سبب الموت والدمار والخراب. أما استنحار تصريحات اللواء عباس إبراهيم بصفته ثالث شخصية شيعية في البلاد، كما عثرت عنه الصحافة العربية لتجمهروا، فمن قبل العدو الإسرائيلي»، فإنّهم بذلك قد أعطوا الجمهور سيناريو واقعياً لتدريج عملية تفجير ضخمة كهذه. فمخازن الأسلحة هي مركز استهداف دائم

# ما حدث في «حوار المناهة»

**عبد الله السناوي\***

كان ذلك مفاجئاً بتوقيته ونصّه ورسالته إلى المستقبل المنظر. بدت الكلمة التي ألقاها الأمير السعودي تركي الفيصل، في «حوار المناهة» (2020)، كما لو أنّها تنتمي إلى عصر آخر ومكان آخر. بحكم طبيعة «حوار المناهة»، فإنّ موضوعه الرئيسي الأمن الإقليمي والتطبيع مع إسرائيل والترتيبات المحتملة في حسابات القوى والمصالح، يشارك فيه رجال أمن واستخبارات ورجال سياسة وحكم يمثلون شبكة واسعة من المصالح والاستراتيجيات المتحالفة أو شبه المتحالفة.

بتوصيف آخر، هو منصّة تعارف وتواصل تمهّد لأدوار إسرائيلية متعاطفة في الإقليم، تستكشف الفرص المتاحة والتهديدات الماثلة أمام ما يُراد إعادة ترتيبه على عكس طبيعة «حوار المناهة». ذهب رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، وسفيرها القديم في العاصمتين الأميركية والبريطانية، إلى أبعد نقطة تناقض مهمّته. وفي ما يشبه عريضة الاتّهام المحكمة، أو المرافعة المريرة عن القضية الفلسطينية بوصف الصحافة الإسرائيلية، وصف الدولة العبرية «النفاق».

«تدعي أنّها مهدّدة وجودياً من قتلّة متعطّشين للدماء، يرغبون في القضاء عليها، فيما هي تحتلّ الأراضي الفلسطينية وتشرّد أهلها»... «تتوسّع قسراً على حساب الفلسطينيين، تهدم المنازل كما تشاء، وتقوم باغتيال من تريد»... «تتحدّث عن السلام من دون أن تبدي استعداداً لأوقف الهزلة المساوية في فلسطين المحتلة»، كانت تلك لغة غير معهودة وغير متوقّعة استمع إليها مصدوماً وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي.

ما يلفت النظر في النص المثير، وصف إسرائيل بأنّها «قوة استعمارية غريبة». ذلك التوصيف يعود إلى الأدبيات القومية العربية في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، لم يعد أحد يستخدمه، أو يشير إليه بدواعي الهزيمة الداخلية، التي نالت من العالم العربي، المعنى أنّها مصطنعة في الإقليم، وجودها غير طبيعي وغير شرعي.

«لا يمكن علاج جرح مفتوح باستخدام المسكّنات». كان ذلك تعبيرٌ آخر انطوى على نوع من النقد لاتّفاقيات التطبيع التي جرت، ونوع آخر من المناهة في أيّ تطبيع سعودي مماثل تشير إليه تصريحات معلنة ولقاءات مسرّية. وفي ما هو لافت ومختلف في لغة الخطاب، إشارته إلى «معسكات الاعتقال» التي يقع فيها الفلسطينيون - كأنّه يستحضر بالمضاماة التجربة النازية التي عاناها اليهود في سنوات الحرب العالمية الثانية. كانت تلك عودة أخرى إلى مفردات الخطاب القومي العربي في لحظة انكسار مخبّم.

حملت إشارته إلى الغارات الإسرائيلية المتكررة على بلدان عربية - قاصداً سوريا والعراق ولبنان - نقداً ضمنياً لتخايل النظم العربية في الدفاع عن أمنها القومي المشترك، ثم كانت الإشارة إلى الاحتكار الإسرائيلي للسلاح النووي، الذي تحرمه على أيّ دولة أخرى في الإقليم - قاصداً إيران - دخولاً شبه مباشر في ما هو محرّم الحديث فيه، أو التطرّق إليه.

كان لافتاً في كلمة رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، المرّوب من الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، أنّه لم يتحدّث عن إيران كعدو محتمّ، ولا عن إسرائيل كصديق مفترض، لا فرصة لأيّ تعاون مع إسرائيل ضد إيران. كلّ احتمال يرتهن بإنهاء الهزلة المساوية ضد الفلسطينيين. أراد أن يقول إنّه لا يأخذ الفلسطينيين ما يطلبونه من حقوق مشروعة، فلا سلام محتمل مع إسرائيل ولا تطبيع معها.

الكلام بنصّه ودّى في المكان، ودوّى في الوقت نفسه سؤال عمّا إذا كان تعبيراً عن توجّهات رسمية سعودية جديدة في مسألة التطبيع وحسابات الإقليم. أيّ كلام يكتب قيمته من شخص صاحبه وقدر تأثيره في حركة الحوادث، نحن أمام رجل مخضرم في الخامسة والسبعين من عمره، ترأس الاستخبارات السعودية بين عامي 1977 و2001، اقترب من السياستين الأميركية والبريطانية لفترات طويلة أخرى في واشنطن ولندن، إلى أيّ حد يعتبر ما قاله عن المملكة السعودية؟ بتعبير تركي الفيصل:«هذا رأيي الشخصي». وينظر أشكنازي، إنّه «لا تعكس الحقائق، أو روح التغيير التي تمزّ بها المنطقة. عصر الإغا، التهم انتهى، نحن في عصر جديد، عصر السلام!». وباعتقاد الحليلّين الإسرائيليّين، فإنّه يعتبر عن رأي الملك سلمان بن عبد العزيز.

هناك خمس إشارات قد تساعد في فهم ما حدث في «حوار المناهة». حقيقةً وحدوده وتدابيعاته، الأولى، رواية استمعت إليها من وزير خارجية عربي سابق، شارك في دورة العام الماضي من «حوار المناهة». في ملاحظة ألقاها أكد أنّ التطبيع يفترض إلى أية شعبية، وأية شرعية، وأنه عبء على النظم العربية قد لا تُحمّل عواقبه. ما أن انتهى مداخلته، حتى أقبل عليه الأمير السعودي موافقاً ومؤيداً. كان ذلك تأكيداً، بحسب الوزير العربي السابق، على أنّ ما قاله في «حوار المناهة» (2020)، ليس جديداً على اعتقاداته الشخصية. اللافت هنا، أنّ تركي الفيصل ساعد في أوقات سابقة، من موقعه كرئيس للاستخبارات السعودية، في فتح قنوات اتصال مع إسرائيل، ربما كان ذلك من ضرورات وظيفته، وربما يكون قد راجع تجربته.

الإشارة الثانية التي قد تساعد في الفهم، أنّه رجل يمتلك الشجاعة الكافية للتعبير عن آرائه، في عشاء قاهري على شرفة في بيت وزير خارجية مصري سابق شارك فيه وزراء خارجية آخرون سابقون وممثل بلاده في الجامعة العربية، تطرّق الحوار إلى مناطق ومساحات حساسة بقدر كبير من الشفافية، ممّا قاله، «الذهب الوهابي أكثر المذاهب الإسلامية تحلّفاً»، حين لم يكن مثل هذا الرأي مسموحاً به، أو الإشارة إلى فدواه في بلده. ذلك ترجيحٌ آخر لفرضية الرأي الشخصي.

الثالثة، أنّ رئيس استخبارات سعودي آخر، وسفير سابق في واشنطن، الأمير بندر بن سلطان، أخذ موقفاً معاكساً على محطّة «العربية»، في ثلاث حلقات واثاقية تعرّض خلالها بالتجريح للقيادات الفلسطينية التي أكرت أدوار بلاده في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي، واتّهمتّها بـ«الطعن في الظهر». تجاوزت انتقاداتها ما هو مشروع إلى النيل من عدالة القضية نفسها، كأنّها دعوة مفتوحة بالكتابة للتطبيع والاعتراف بإسرائيل من دون إبطاء. كان ذلك تعبيراً عمّا هو جاهز أن يُعلن عن نفسه في أيّ وقت. أيّهما يعبّر أكثر من الآخر عن السياسة السعودية الحالية؟ الحقيقة أقرب إلى مساحات اللطال، التوجّه إلى التطبيع حاضر والتخوّف من تداعياته مائل.

الرابعة، قدر الخيارات المتضاربة في الموقف الرسمي السعودي الذي يعتبره عن وزير الخارجية فيصل بن فرحان، «من أجل أن ننصي قديماً في التطبيع، علينا أن نرى تسوية للنزاع الفلسطيني ودولة فلسطينية قابلة للحياة على غرار ما تمّ تصوّره في مبادرة السلام العربية».

بقوة الأمر الواقع، فإنّ المبادرة العربية للسلام ماتت أكلينيكياً، يصعب الآن الحديث بجديّة عن أية مقايضة محتملة بين التطبيع الشامل مقابل الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967. مثل هذا الكلام الدبلوماسي يمتنع بلاده وقتاً مستطعماً إضافياً للتربيت قبل الإقدام على أيّ تطبيع خشية عواقبه على نقل السلطة وتماسك الدولة.

الخامسة، إحدى الفرضيات المتداولة، التي لا يمكن استبعادها في فهم ما حدث في «حوار المناهة»، وهي أنّ ما قاله تركي الفيصل يعكس مدى الغضب الذي انتاب مراكز الحكم في السعودية من التسريب الإسرائيلي للأفأ، الذي ضمّ ولي العهد محمد بن سلمان، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بحضور وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في مدينة «نيوم» على البحر الأحمر. كان التسريب محرّجاً أكثر من أيّ توقع.

عكست ملاحظة تركي الفيصل في حوار المناهة، فقااته الشخصية ومدى سيولة الحسابات والخيارات السعودية قبل اتّخاذ أيّ خطوة مكلفة في تطبيع العلاقات مع إسرائيل، أكسبته تلك الملاحظة شعبية هائلة على شبكة التواصل الاجتماعي، وعلى صفحات الصحف السعودية بإقلام بعض كبار كتّابها، قيل إنّّه لم يبدِ ويلد رمز. كان ذلك دليلاً حاسماً إضافياً على أنّ التطبيع لن يمرّ، وإنّذا لم يستقر.

\* كاتب وصحافي مصري

## العراق

# مفاوضات تحت الضغط الشعبي: نحو تفاهم نهائي بين بغداد وأربيل

في وقت يواصل فيه وفد " كردستان" الرسمي مباحثاته في بغداد للتوصل إلى اتفاق في شأن أزمة الرواتب، تستمرّ التظاهرات الغاضبة في الإقليم، وتحديدًا في محافظة السليمانية، وسط توقعات بتصاعدها، من جزء تخلف حكومة مسرور بارزاني عن تنفيذ قانون الإصلاح المقرّ في شباط/ فبراير الماضي

السليمانية - **انس جريسي**

من النواحي المحيطة بها، امتدّت شرارة الغضب إلى مدينة السليمانية (مركز محافظة السليمانية)، حيث كانت البداية مع ولّوج عشرات المواطنين والموظفين بقيادة المعلمين، شارع مولوي في «سوق السليمانية الكبير»، يوم الخميس 3 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، وهم يرتدون شعارات تطالب حكومة «إقليم

**يبدو لافتاً ومثيراً للاستغراب الصحة العالمي حيال ما يجري في «كردستان»**

كردستان»، برئاسة مسرور مسعود بارزاني، بإصلاح النظام السياسي والاقتصادي. سرّيعاً، التّف حولهم المئات، الذين اشّخكو، مع القوات الأمنية بعد قيام الأخيرة باعتقال 77 بينهم 5 معلّمين، ومحاولتها لتفريق المحتجّين بقنابل الغاز المسيلة للدموع، وضربهم بالهراوات. في آخر اليوم الأوّل للاحتجاجات، امتد حزبان سياسيان (هما «حزب الجيل الجديد» المعارض، و«حركة التغيير» المعارضة سابقاً) المحتجّين

## تقرير

# العطش يورّق عمّان: حراكٌ لإحياء «ناقل البحرين»

بعد مرحلة فتور طبعت السنوات الاربع الماضية، تعود الحرارة إلى العلاقات الاردنية ـ الإسرائيلية من بوّابات عدّة. آخر مظاهر ذلك محادثات بين الجانبين حول مشروع «ناقل البحرين» المُجمّد، والذي تُرعىه عمّان في احيائه لإبعاد شبح العطش الذي يورّقها

عمّان - **عامر القصاص**

لم يتحدث وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، عن لغائه نظيره الإسرائيلي، غايي أشكنازي، عبر حسابه على «تويتر»، معاتته، اللقاء الذي عُقد الأسبوع المنصرم في منطقة حدودية، لم ترقه أيّ تغطية إعلامية محلية، فيما اكتفت بعض الصحف بذكره بشكل عابر لاحقاً، على رغم الأهمية التي ينطوي عليها بعد مرحلة من فتور العلاقات الأردنية - الإسرائيلية خلال ولاية دونالد ترامب، المشوّمة على الانتهاء، وكانت آخر زيارة إسرائيلية مُعلّنة على مستوى رفيع إلى عمّان عام 2018، لرئيس

بدعم معنوي من خلال بيانات أدت حقّهم في التظاهر. دان الحزبان استخدام العنف ضدّ المحتجّين، في إجراء الإصلاحات السياسية والاقتصادية، والاتفاق مع الحكومة برئاسة مصطفى الكاظمي لتأمين رواتب موظفي القطاع العام. تطوّر عنف القوات الأمنية في اليوم الثاني، ما أدّى إلى إصابة 25 محتجّاً نقل منهم 15 مصاباً إلى المستشفى، وفقاً وفق ما أعلنه مركز الطوارئ في السليمانية. تاجّج، على إثر ذلك، غضب المحتجّين الذين اندفعوا إلى حرق مقرّات الحزبان في عدد من نواحي محافظة السليمانية، حتى وصل عدد ضحايا الاحتجاج إلى 6 قتلى، بينهم طفلان وأكثر من 100 جريح.

يوضح مصدر سياسي معارض، في حديثه إلى «الأخبار»، أن ودافع كانت عشرات الآف المواطنين في محافظة السليمانية، معيشية، لافتاً إلى أنهم طالبوا بدفع رواتبهم بعد أن تمتعت حكومة أربيل عن دفعها لهم منذ 7 أشهر، وسط خلافات بين عاصمة «الإقليم» وعاصمة المركز حول الموازنة العامة وقانون الاقتراض الأخير؛ «هـ حكومة الإقليم غير مستعدة لإرسال وارداتها المالية من بيعها للنفط وجبايات المناقذ الحدودية». يضيف المصدر

من جهته، يؤكّد مصدر مواكب للحراك أن التحرك الاحتجاجي أيل إلى التصعيد، مدفوعاً بالضغط على تحلّف حكومة «الإقليم» عن تنفيذ قانون الإصلاح، والذي تقت المصادقة عليه في اله من شباط/ فبراير الماضي، وشُرّع بهدف إيقاف الكسب غير المشروع من الموازنة العامة، فضلاً عن تقليل النفقات المخصصة للرواتب وإنهاء «ازدواج الدخل». إلا أنه في الأونة الأخيرة، وتحديدًا بعد المصادقة على القانون



تبدأ مطالب المحتجّين بتسلّم رواتبهم كاملة وانتظام موعدها فقط (أ ف ب)

المذكور، ازدادت مظاهر الفساد المالي والإداري على نطاق أوسع، إلى درجة أنها أصرت بعض الأسس التي يمكن أن يقوم عليها أيّ اتفاق بين بغداد وأربيل؛ فالمناقذ الحدودية التي تطالب الحكومة الاتحادية بنصف وارداتها باتت خاوية من الحركة التجارية، نظراً إلى توجّه بعض كبار المتنفّذين في «الإقليم» إلى «شريحة الكسب غير المشروع من الموازنة الرسمية» تُهزّب البضائع للتجار، وتُجنّبهم الضرائب الجمركية.

حقيقية ومستدامة مع ذلك، لا يُتوقّع أن يتمخّض عن الاحتجاج تنظيخ سياسي، خصوصاً أنه ليس للاظهارات السلمانية التأثير الكبير على سلطة «الإقليم»، لكن مؤشرات اصطفاق أوسع خلف حزب «الجيل الجديد» المعارض، ولا سيما في ظلّ سيطرة «فتح الأبواب أمام الجميع» التي يتبّعها الحزب للمشاركة في الانتخابات التشريعية العراقية المبكرة (حزيران/ يونيو 2021)، ومحاولته استنقاب أكبر عدد ممكن من الفاعلين سياسياً. محاولات حملت ثنائي الحكم في «الإقليم» على التحرك سريعاً باتجاه بغداد، حيث حدّس «المطالبيّون» حكومة الكاظمي على «ضرورة تخليصنا من الفاسدين، مع تعهّدت بدفع عائِدات النفط والمناقذ». وهو ما يعزّوه مصدر سياسي عراقي إلى «ضغط الشارع الكردي المطالب بسيطرة بغداد على النفط والمناقذ». إضافة إلى أن رفع علم المركز (العلم العراقي) شكّل رسالة قوية دفعت بالحكومة الاتحادية إلى اتخاذ موقف صلب إزاء الماطلات الكردية في تنفيذ تفاهات سابقة، «مرجّحاً أن يدفع ذلك الضغط ساسة أربيل والسليمانية إلى توقيع تفاهم نهائي.

واجتمع وفد حكومة «الإقليم» ( برئاسة نائب رئيس الوزراء قويدب طالباني) مساء امس، في العاصمة بغداد مع وزيرَي المالية والنفط في الحكومة الاتحادية، مؤكّداً موقف حكومته المترنّج بالتزاماتها التي نصّ عليها قانون تمويل الحزب المالي لقاء تأمين بغداد المستحقّات المالية له «الإقليم»، بدوره، دعا رئيس الحكومة «الإقليم» مسرور بارزاني، الولايات المتحدة الأميركية إلى لعب دور المرافف لحلّ المشاكل بين أربيل وبغداد، وذلك بعيد استقباله مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد شينكر.

## تقرير

# أوّل تنازل كردي في عين عيسى: نقاط مشتركة مع الجيش السوري

حدّ إعلات «قسد» إنشاء نقاط مراقبة مشتركة مع الجيش السوري وروسيا من الهجمات العسكرية التركية على مدينة عين عيسى شمال محافظة الرقة، لكن ذلك لا يعني انتهاء الخطر التركي، في ظلّ مواصلة انثرة الضعف بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة

الحسكة - **إيهم مرعي**

تعكس التحركات التركية الأخيرة في الشمال السوري رغبة انقرة في تحقيق تمدّد عسكري باتجاه مناطق سيطرة «قسد»، لغرض واقع ميداني جديد في المنطقة. إلا أن تلك التحركات تواجه ديناميات سورية - روسية مضادة، تستهدف منع تركيا من احتلال أيّ مناطق إضافية. وبعد اسبوعين من التصعيد العسكري التركي المتواصل، والذي ترافق مع اشتباكات متقطعة وقصف مدفعي عنيف استهدف مدينة عين عيسى ومحيطها، جاء الإعلان عن الانتشار الجديد للجيش السوري والقوات الروسية في المنطقة. ليعطي إشارات إلى وجود تشسيق مشترك بين دمشق وموسكو و«قسد» للتحوّل دون أي توغّل تركي. وعلنت «قسد»، أمس، على لسان رئيس «مجلس تل أنضش العسكري» التابع لها، في مؤتمر صحافي، «إنشاء ثلاث نقاط عسكرية جديدة مشتركة بين الجيش السوري وروسيا وقسد، بهدف التخفيف من حدة الانتهاكات التركية ضدّ مدينة عين عيسى». وترافق هذا الإعلان مع وصول

## تقرير

# «صراع مفتوح» يُعيد «القاعدة» إلى أبين

الدولي، ولا يمكن تحميله على كلفة محلية المياه ونقلها إلى الجهات المستفيدة». ويضيف «بقية كلفة المشروع البالغة نحو ستة بلايين دولار للتحلية وتوليد الطاقة ونقل مياه التحلية إلى مراكز الاستخدام سيجري تمويلها بالقروض والمستثمرين والأطراف المستفيدة». من الجهات المهمة ب«ناقل البحرين» اليابان التي قرّرت في 2018 تحريك موضوع المفاوضات واستكمال مبادرة «مزمّ السلام والأزهار»، في البحر الميت، وقد قدمت خلال الاجتماعات تصوّراً عن «مدخل اقتصادي للسلام» يحاكي مشروعات تمتدّ من العقبة جنوباً إلى بيسان شمالاً على طول غور الأردن، وترتبط أساساً بالمشروع المدعوم بإبانيا بـ 25 مليون دولار. والأّن، ثمة رهان على أن الانفتاح الأردني على دول الخليج المطبّعة، مع الانفتاح للمصاحلة الخليجية وانتظار بلورة مطالب «قابلة» للتحقيق مع إدارة جو بايدن، سيسهم كلّ في حلحلة الوضع الاقتصادي الداخلي المحقّن وحلّ المشكلة المائية، لكن هذا مرهون بدعم الرعاية التقليديين (أمريكا وخليجياً وحتى أوروبا)، وجعل علاقته مع تل أبيب أيسر، عبر كسب نقاط ماء عجزت معاهدة وادي عربة عن تأمينها للحناجر العطنى شرق النهر.

## العراق

# أوّل تنازل كردي في عين عيسى: نقاط مشتركة مع الجيش السوري



عمدت انقرة إلى التصعيد عسكرياً على طوله خطوط التماس في تل نمر ومينج (أ ف ب)

«موسكو أبلغت قسد رسمياً بنيات تركية جذية في التوغّل والسيطرة على مدينة عين عيسى، في ظلّ استمرار الوجود العسكري لقسد والاسايش والإدارية على مدينة عين عيسى، والامتناع عن تسليم الصلاحيات للحكومة السورية. وفي هذا الإطار، رفع العلم السوري، وإعادة مؤسسات الدولة السورية كافة إليها، مع افتتاح أقسام للشرطة، لسحب الذراع التركية في تنفيذ أيّ هجوم جديد». ويتوقّع المصدر أن يكون «الإعلان عن الانتشار الجديد للجيش السوري واحدة من سلسلة خطوات ستُحقّق تدريجياً، لتعيد سلطة الحكومة السورية تدريجياً على المدينة، وتسهم في حمايتها من أيّ هجمات»، مستدركاً بأنّ هذه الخطوات متوقّفة على مدى التزام قسد بالتنسيق مع الجيش لإزالة خطر الهجمات التركية.»

في ذلك، بسبب تعنّت «قسد» في تقديم أيّ تنازلات عسكرية، وإصرارها على الحفاظ على سطوتها الأمنية والإدارية على مدينة عين عيسى، والامتناع عن تسليم الصلاحيات للحكومة السورية. وفي هذا الإطار، يفيد مصدر ميداني سوري بأنّ سيطرة «قسد» في كلّ من أرباب حلب والحسكة والرقة ودير الزور، كذلك، يريد الأتراك إبطال توقّعات واشنطن بعدم «تكرار أيّ هجوم تركي جديد على مناطق سيطرة قسد في شرق سوريا وشماليها»، وفق ما كان أعلن مبعوث الرئيس الأميركي، جويل رايبون، إضافة إلى قطع الأمل الكردية بقدرة الولايات المتحدة على حماية مناطق «قسد»، وإيصال رسالة إلى الأخيرة بعدم وجود وعود تركية للأميركيين بالتحلّي عن مهمة محاربتها، وإزالة أيّ خطر يتهدّد الأمن التركي، من وجهة نظر انقرة.

أمام هذا الواقع، تعمل موسكو على رفع مستوى التنسيق بين الجيش السوري و«قسد»، بهدف قطع الطريق على انقرة نحو تحقيق مكاسب ميدانية جديدة. لكن روسيا تواجه صعوبة

وجرحى في صفوفها. هجوم «القاعدة»، الأحداث في المحافظة، التي تتقاسم السيطرة عليها قوات الرئيس المنتهية ولايته عيد ربه منصور هادي المدعومة من السعودية وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي» المدعومة من الإمارات، جاء بعد توقّف المصادر أن «القاعدة» دفع بعدد من مسلّحيه، الذين خرجوا من مديرية ولد ربيع في محافظة البيضاء (وسط)، إلى مناطق أبين المذكورة. وتضيف أن التنظيم يسعى إلى إيجاد موطئ قدم له في المحافظة التي يعرفها جيداً، تحسّياً لعمليات عسكرية تستهدف معاقله في مديريات الزاهر والصومعة ومكيراس في البيضاء. . وتعقد المصادر أن تحوّل أبين إلى «بؤرة صراع مفتوح» بين قوات هادي و«الانتقالي» شخّج «القاعدة» على اتخاذ مثل هذه الخطوة، متوقّعة أن تشهد الأيام المقبلة مزيداً من العمليات داخل المحافظة، وبالذات في مثلث لودر - مودية - الوضع، مستبعدة، في الوقت ذاته، أن يُنخّذ التنظيم عمليات ضدّ قوات هادي التي توقّف عن مهاجمتها منذ عام 2015.

يشار إلى أن «القاعدة» سيطر على المحافظة على عبدالله صالح، في العاصمة صنعاء، خلال عامي 2011 و2012، وأيضاً بعد انطلاق العدوان السعودي على اليمن عام 2015.

ويبدو أن تركيا مرتكبا متمسكة بالهجوم على مدينة عين عيسى تحديداً، لتحقيق سلةً من الأهداف، أهمها ضرب «عاصمة الإدارة الذاتية» الكردية، والسيطرة على عقدة مواصلات مهمة تربط مناطق الشمال السوري.

ويبدو أن تركيا مرتكبا متمسكة بالهجوم على مدينة عين عيسى تحديداً، لتحقيق سلةً من الأهداف، أهمها ضرب «عاصمة الإدارة الذاتية» الكردية، والسيطرة على عقدة مواصلات مهمة تربط مناطق الشمال السوري.

ويبدو أن تركيا مرتكبا متمسكة بالهجوم على مدينة عين عيسى تحديداً، لتحقيق سلةً من الأهداف، أهمها ضرب «عاصمة الإدارة الذاتية» الكردية، والسيطرة على عقدة مواصلات مهمة تربط مناطق الشمال السوري.

### قضية

حيوات اشخاص ومصائرهم . كانت عطب التجاهل الذي ألم بقضية جوليان اسانج لا يكفي. حتى يتلمس بعض المتفائلين املاً بتغيير مُحتمل في ظلّ الإدارة الاميركية المقبلة إزاء مؤسّس «ويكيليكس» الذي طوّره عقداً من الملاحقة والترهيب. واخيرا الاعتقال. املٌ يبدو اقرب الى الوهم؛ فناصر البيت الابيض الجديد ليس إلاّ جو بايدن الذي وصف «عدوّ الشعب الاميركي». قبل عشر سنوات. بـ«الارهابي (الذي) يستخدم التكنولوجيا الحديثة». وريثُ باراك اوباما لن يكون أكثر «رافعاً» من رئيسه. إلاّ اذا هو اراد ان يمضي بسياسة لا تهادن. في جانب منها. سياسات دونالد ترامب. او بمعنى ادقّ اذا اصّر على تبنيّ الكيدية نهجاً يدرّح من خلاله ماراكنته إدارة هذا الاخير في غضون اموام اربعة. لكتّ متّ يعلّمُ امالاً على واشنطن. كحّت يرمي صأرته في البحر الصيت

# جوليان أسانج... عقد من الملاحقة والترهيب

**ملاك حمود**

بحلول نهاية تشرين الثاني/نوفمبر عام 2010، بدأ يتكشف جانب من الوحشية الأميركية المفرطة. كان الوقت مخالفاً لإطلاق دفعة تلو أخرى من الوثائق العسكرية وبرقيات الدبلوماسية الأميركية السرية، لإماطة النمام عن بعض من الممارسات غير الدبلوماسية التي عُثيت، حتى لا تصير وصمة ترخي بقل تداعياتها على البلد المذكور. وثائق وإن تسببت بحرج لواشنطن عزّزته ارتدادات خفيفة على مستوى

## تقرير

يبود المشهد السياسي الإسرائيلي مقبلاً على تغيرات دراماتيكية. إذاها استطام غدعون ساعر. القطب «الليكودي» المنشقّ، المضيق في خطوته الانصالية الى اخرها. ولم تتخلّ الأحزاب ضدّه لهنم الانزلاف نحو انتخابات مبكرة

# تعاطف التحدّيات أمام نتياهو انشقاقه دراماتيكي في «الليكود»

**يحيى دبوّق**

في خطوة قد تفتح الباب على تغيرات في المشهد السياسي في إسرائيل، أعلن الوزير السابق وعضو «الكنيست» الحالي عن حزب «الليكود». غدعون ساعر، انشقاقه عن حزبه وتوجهه إلى تشكيل حزب جديد، يناقش على رئاسة الحكومة المقبلة. إعلان من حضوره وحراكه السياسي يرسم علامات استفهام حول ما إذا ومواقفه المتقدمة داخل «الليكود»،

على مدى أشهر تخلّص إلى تحديد يوم الرابع من كانون الثاني/يناير المقبل موعداً لبتّ قرار تسليم مؤسس «ويكيليكس» إلى الولايات المتحدة، بدأت ملاحقة أسانج باكراً من قبل السويد. وبينما كان العالم منشغلاً بالستكشاف الوثائق المسربة، بدأت استوكهولم مناورة لتشتيت الانتباه عن قضية «ويكيليكس» والتركيز على شخص ناشره، اسانج، المتهم بقضايا تحرش جنسي واغتصاب. ما لبثت، في عام 2017، أن سقطت لتعيد إحياءها مجدداً في أعقاب اعتقاله العام الماضي، قبل أن يخلص

الادعاء العام السويدي، مرّة أخرى، إلى أن «الأدلة ليست قوية بما يكفي لتقديم لائحة اتهام». كان أسانج مدركا لواقع إن إسقاط الإدعاءات السويدية في 2017 لن يحزروه، كما لن يسلّط الضوء على قضيّته المهلّفة في الإعلام. فهو قال يومها من على شرفة سفارة «الحرب الحقيقية لا تبدأ بدأت الآن». استشرّف مؤسس «ويكيليكس» معركةً تشكّل بريطانيا والولايات المتحدة راس حريتها، وخصوصاً أن الأولى كانت تنتظر على باب السفارة، مُتذعّرة بانتهاكها

شروط الإفراج عنه بكفالة عام 2012» عبر لجوئه للاحتماء في مقرّ سفارة الإكوادور في لندن (في نهاية عام 2010، توجه أسانج إلى بريطانيا لفرحت عنها وزارة العدل الأميركية رغم عرقته، على مدى سبع سنوات نشره موقع «ويكيليكس» من أسرار هينة محلّفين في القضية. عازبة ذلك إلى كونها أجنبية عن «كلّ الأسلطة الجوهرية المتعلقة بإتاحتها المعلومات أمام الجمهور في عام 2010، إن شهادته مستفضة قمتّها خلال محاكمتي العسكرية في عام 2013».

على «عدم جواز التسليم في حال كانت الجريمة التي يُطلب من أجلها التسليم، جريمة سياسية»). لاحقاً، وخلال حوار تلفزيوني معه، برّر لينين مورينو قرار كيتو حرمان اسانج من حقّ اللجوء بـ«التصريحات العدائية والمهذبة لويكيليكس ضدّ الإكوادور، وتدخّله في الشؤون الداخلية لدول أخرى».

**نهجٌ اميركي**

قبل ثلاثة أيام من حلول يوم تنصيب دونالد ترامب في 20 كانون الثاني/يناير 2017، أنهى باراك اوباما فترته بإصدار عفو رئاسي ستخرّج بموجبه تشيلسي مانينغ، المتّهمة بـ«النّاصر» مع «ويكيليكس» على اعتبار أن التطبيق المتكافئ عالمية السريّة، من سجن قاعدة فورث ليفنورث العسكرية في ولاية كانساس، حيث أمضت سبع سنوات من عقوبتها المحدّدة بـ35 عاماً (وهي أطول عقوبة لهذا النوع من التّهم). مع تسلّم الإدارة الجديدة مهمّاتها، استؤنفت ملاحقة المجنّدة السابقة

## كان أسانج فدركا لواقع ان إسقاط الادعاءات السويدية في 2017 لن يحزروه

إلى إطلاق لندن محاكمة جنائية ربّما تنتهي بتسلم أسانج إلى الولايات المتحدة حيث يواجه، بموجب «قانون التجسس» لعام 1917، 18 تهمة أفرحت عنها وزارة العدل الأميركية في أعقاب توقيفه، على خلفية ما نشره موقع «ويكيليكس» من أسرار ومعلومات خدشت الحياء الأميركي (موجب معاهدة تسليم المطلوبين الأميركية - البريطانية لعام 2003، تقدّم الأعداء الأميركي يطلب لإجبار المملكة المتحدة على تسليم مؤسس «يلمارش» حيث مكث في حبس الرابعة من المعاهدة المذكورة نض

مع قرب انتهاء حقبة ترامب الذي منحت محاكمة أسانج في الولايات المتحدة «الوسية» بالنسبة إلى إدارته، ستنتجلي قريباً سياسة جو بايدن إزاء هذه القضية. فإمّا أن يتابع من حيث انتهى سلفه، وإمّا أن يلغي التّهم الـ 18 الموجهة إلى مؤسّس «ويكيليكس» بموجب «قانون التجسس». وإن فعل، وهو أمرٌ مستبعد بالنظر إلى طبيعة الحكّام الأميركيين، يرشّخ بايدن نهجاً أرسّته إدارة اوباما، حينما قرّرت، في عام 2013، «اتباع سابقة بعدم توجيه تهم إلى اسانج أو أيّ من الصحف التي نشرت الوثائق»، على حدّ تعبير أستاذ الصحافة في جامعة ماريلاند، مارك فيلدشتاين، «على اعتبار أن التطبيق المتكافئ للقانون كان سيفرض على وزارة العدل مقاضاة وسائل الإعلام، ومنها تلك الأميركية، التي كان لها دور كبير في نشر الوثائق. اما قرار اوباما تخفيف عقوبة مانينغ، فنعدّ، بحسب موقع «نترست»، مؤشراً آخر إلى أن ما فعلته إدارة ترامب مثل انحراف، وليس سياسة ثابتة لا يمكن الرجوع عنها لكن الموقف الذي أدلى به بايدن في مقابلة ضمن برنامج «ميت ذا برس» على شبكة «إن بي سي» في 11 أيار/مايو 2010، حين قال إن اسانج «إرهابي يستخدم التكنولوجيا الحديثة»، لا يمكن أن يكون مشجعاً. على أيّ حال، استندت استنتاجات الرئيس المقبل إلى خلاصات مؤسّستي الجيش والاستخبارات الأميركيين؛ وفي حين اعتبرت الأولى أن أيّ تواصل مع «ويكيليكس» سيفرض صاحبه لخطر الاتهام «بالتخاير مع العدو»، رأت الثانية أن معلومات الموقع تمثّل تهديداً لمصالح الجيش الأميركي

## الخميس 10 كانون الأول 2020 العدد 4220 — الاخبار العالم 15

### مقالة

## فرصة احتدام المناقشات الدولية

**وليد شرارة**

مطلما أن السياسات الاستعمارية استندت دائماً إلى مبدأ «فرّق تُشدّ» لإحكام سيطرتها على العديد من بلدان جنوب العالم وشعوبها. عبر استغلال تناقضاتها الداخلية، أيّاً كانت طبيعتها، لمصلحتها، فإن حركات التحرر الوطني والدول المستقلّة التي نتجت في تحقيق أهدافها أحسنت الاستفادة من النزاعات بين القوى الكبرى، خاصة في مراحل استعمارها. الحرب العالمية الثانية، وما صاحبها من أهوال في بلدان المركز الأوروبي، ومن إضعاف كبير للأخيرة، مثّلت فرصة تاريخية بالنسبة إلى شعوب ما كان يُسمّى في اللغة السياسية السائدة في تلك الحقبة «المتستمرات وأشباه المستمرات، لتصعيد نزاعها من أجل التحرر من منظومات السيطرة المفروضة من هذه البلدان. لم تكن مصادفة أن الصين والهند باتتا بلدين مستقلّين بضع سنوات بعد هذه الحرب، وأن معارك الاستقلال الوطني في فيتنام والجزائر ونغية بقاع الجنوب احتدمت في تلك الفترة نفسها. الأمر عينه ينطبق على الحرب الباردة التي انطلقت منذ أواخر أربعينيات القرن الماضي بين الولايات المتحدة ومعسكرها الراسمالي وبين الاتحاد السوفياتي وكتلته الاشتراكية، والتي أتاحت للدول والأحزاب المناهضة للهيمنة الأميركية إمكانية توظيف الانقسام الدولي ضدّ عدوّها الرئيس. وقد ساهمت استراتيجيّة الاحتواء التي اعتمدت ضدّ الاتحاد السوفياتي، والتي كانت أوروبا إحدى ساحاتها الأساسية في ظلّ تواجد عسكري اميركي مباشر على أراضيها، في دفع الأوّل إلى التوجّه نحو بلدان الجنوب لكسر الحصار الناتج من هذا الاحتواء، ولتعزيز علاقاته وشراكته معها. سعى الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، ورفيقه، ألن، إلى إعادة اللحة للمعسكر الغربي في مواجهة القوى غير الغربية، وفي مقدمتها الصين وروسيا، يُعمّق الانقسام الدولي، ويحوّل جنوب العالم مجدداً إلى ساحة الصراع المركزي بين القوى الكبرى «المنافسة»، وهو قد يوفر فرصاً حقيقية أمام دوله وشعوبه للدفاع عن مصالحها الوطنية الحيوية وعن سيادتها واستقلالها.

**«العالم الثالث» مسرح المواجهات**

من اللافت أن يستعير هال براند مفهوم «العالم الثالث»، الذي بلوره عالم الديمغرافيا والانتروبولوجيا ومؤرّخ الاقتصاد الفرنسي، الفريد سوفي، في بدايات الحرب الباردة (1952)، للإشارة إلى بلدان الجنوب. على الرغم من تحلّي الأكاديميا الغربية وغير الغربية عنه، بسبب التحولات الكبرى التي شهدها العالم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وكتلته الاشتراكية، والتغيّرات العميقة الاقتصادية والاجتماعية التي طرقت على الكثير من البلدان المذكورة. استعارة هذا المفهوم تشي بتجدّد عقلية الحرب الباردة، والنظر إلى الجنوب على أنه فضاء، مستباح، لدى قطاع واسع من النخب الأميركية. يُعدّ هال براند أحد مُثمّليه. الأستاذ الحائز على «معدع هنري كيسنجر» في «معهد الدراسات الولية المتقدّمة» في جامعة جون هوبكينز، رأي، في مقال بعنوان «الصين والولايات المتحدة يتولجان في العالم الثالث». على موقع «بوليمبيرغ»، أن الأخير سيعود ساحة للنزاع كما كان خلال الحرب الباردة، لكن بين هاتين القوتين في الحقبة الراهنة. ومع أن هذا الخطاب يتجاهل تماماً تطوّرات ومصالح الأطراف المحلية التي تحالفت أو تفاعلت مع الاتحاد السوفياتي ضدّ الولايات المتحدة، وربّما تفعل الأمر نفسه مع الصين و/أو روسيا حالياً، ويصنّفها على أنها مجرّدة قوى وكلاء، فالعلم هو تأييده أن المركز المركزي للعالم الدولي هو هذا الجزء من المعمورة قبل غيره.

يقول براند إن «الأطراف (أي بلدان الجنوب تمييزاً لها عن المركز الغربي) أصبحت في قلب التنافس الأميركي - الصيني، لأن وضع المركز الديمقراطي (الغربي) لم يعد هشاً كما كان لفترة قريبة. فحتى أواخر 2019 وأوائل 2020، أتى تضخّف القوة الاقتصادية الصينية والسلوك التدميري للناتو أميركا ترامب إلى أن دقّ اسفين عميق في العالم الغربي، بدأ من الممكن أن قسماً معتبراً من أوروبا قد يختار الحيداء بين أميركا والصين. بل وأن يقع في شرك التبعية التكنولوجية لبيكن، لم يتبدّد هذا الخطر تماماً، لكنه أضغى أقلّ حدّة». هو يبيّنه لتصنيف الدول الأوروبية الصين ك«خمس نظامي»، وبقار بعضها عدم التعاون مع شركة «هاواي»، في مجال بنائها التحتية الرقمية الحسّاسة. ويرى أننا نشهد في أواخر عهد ترامب تشكّلاً «لاتتلاف ديمقراطي لمقاومة النفوذ الصيني». غير أن «كعب أخيل» الولايات المتحدة أو «الثغرة التي يتسلّل منها النفوذ الصيني» حسب تعبير براند، هي بلدان «العالم الثالث» التي لا تستطيع «الصمود أمام إغواء الغرور الصينية والبنّي التحتية الرقمية القليلة الكلفة... غاية مشروع الطريق والحزام في نسج الروابط الاقتصادية والدبلوماسية والتكنولوجية وربّما العسكرية بين الصين وغالبية البلدان النامية. من منظور بيكن فإن توسيع دائرة نفوذها في جنوب العالم هو خطوة حاسمة لبلوغ النديّة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة. والحقيقة هي أن الصين، كما الاتحاد السوفياتي في زمن مضى، صاغت مشروع «الحزام والطريق» رداً على استراتيجية احتوائها وتطويرها التي اعتمدها الولايات المتحدة منذ اإدارة اوباما، تحت شعار «الاستمارة نحو آسيا» في عام 2012. توجد العسكرة الغربي في مقابلها لم يعد كافياً، والمطلوب هو سدّ منافذها نحو الجنوب. يتمّ ذلك من خلال صياغة استراتيجية موحّدة للمعسكر الغربي حول هذا الأخير ترتكز على التفوّق العسكري الذي يضمن نجاحها.

**حروب «التبوير»**

كيف تستطيع الولايات المتحدة وقف صعود قوى دولية تمتلك ترسانات ضخمة عسكرية ونووية، وتعمل بكثّ على تطويرها كسماً ونوعياً؟ ما تكشفه تقارير «البنتاغون» وسيناريواته الافتراضية هو أنه يستعدّ لاحتمالات الصدام المباشر معها، والذي قد يتمّ اللجوء خلاله إلى أسلحة وذخائر نووية نكتيكية. مايليك كليلر، أحد أبرز الخبراء التقنيين لاستراتيجية العسكرية الأميركية، أشار، في مقال بعنوان «إرث ترامب العسكري الخبيث» على موقع «نوم ديسباتش»، إلى أن «استراتيجيّتي البنتاغون تصوّروا أن أيّ نزاع مع الصين وروسيا من المرجّح أن يشهد معارك طاحنة برية وبحرية وجوية بغية تدمير البنى العسكرية الحيوية للعدو في الساعات الأولى أو الأيام الأولى في أسوأ الأحوال لتعميد الطريق أمام اجتياح أميركي سهل لأراضي». «مراجعة الأدبيات العسكرية الروسية المتوفرة قادت محلّلين عسكريين غربيين إلى الاستنتاج أن الروس يزيدون من اعتمادهم على الأسلحة النووية الكنتيكية للتصدي لأيّ هجوم أميركي - أطلسي على أراضيهم». لمواجهة مثل هذا الاحتمال، وفقاً للوثيقة النووية الصادرة عن «البنتاغون» في عام 2018، فإن «الرئيس الأميركي يجب أن يملك مروحة من الخيارات النووية المحدودة والتناسية، وأنظمة اتصال ذات قدرات تفجيرية متعدّدة». وأوصت الوثيقة بانتاج نوعين جديدين من الذخائر النووية، رأس نووي ذو قدرة تدميرية منخفضة تجرّز به صواريخ باليستية تمثّل من الغواصات، وأخرى برؤوس نووية تطلّق من البوارج، وقد بدأ بالفعل إنتاج هذه الأسلحة.

توحيد المعسكر الغربي في مواجهة الصين وروسيا، وتسعير سياق تسلّح معهما، والسعي إلى محاصرة نفوذهما في بلدان الجنوب، هي المراكز الثلاثة لاستراتيجية أميركية معلنة ستوجّج حدة الصراعات الدولية، خاصة في تلك البلدان. وعلى الرغم من المصاعب الناتجة من مثل هذا السياق الدولي، فإنه قد يفتح نوافذ فرص شديدة الإيجابية أمام شعوب الجنوب، كما حصل في سياقات دولية مشابهة خلال القرن العشرين.



إيراد جملة ملاحظات في شأنها، السياسي، وأنه لن ينسحب منه مهما كانت الظروف.

إيراد جملة ملاحظات في شأنها، السياسي، وأنه لن ينسحب منه مهما كانت الظروف.

مرجّحة في حال حلّ «الكنيست» بالقرارات الثلاث بعد المصادقة على حلّه بالقراءة التمهيدية، هو نتنياهو، الذي لم يعد متيقّناً منذ إذا كان سيفوز بمكانة الحزب الأول لجهة عدد المقاعد في «الكنيست» المقبل، مع سحب الحزب الجديد وكذلك حزب منافسه، «يمينا»، الذي يتزاسه وزير الأمن السابق نفتالي بينت، شريحة ناخبة وإرثة من اليمين، ومن «الليكود» نفسه. يعني ذلك أن نتنياهو لن يضمن تكليفه تاليف الحكومة المقبلة، بعدما كان شبه ضامن له، مع تعزّز استطاعة الوسط اليسار و«القائمة العربية» وحزب «اسرائيل بيتنا» بقيادة الوزير السابق أفينغور ليفريمان تجميع عدد مقاعد كافٍ لتأليف الحكومة.

هكذا، بات القلق لدى نتنياهو من اليمين نفسه، وبعدهما كان منمحمورا حول بينت فقط، أصبح الآن من داخل البيت الحزبي «الليكودي».

«على خلفية هذا المشهد المشعب بالتحتدي والخطورة لرئيس «الليكود»، يتقدّم السؤال حول ما إذا كانت الانتخابات ستجرى بالفعل، وما إذا كان نتنياهو سيعمد إلى فرملة المسار القانوني لحلّ «الكنيست»، والعمل على إيجاد تسوية ما مع رئيس حزب «أزرق أبيض» المؤتلف معه في الحكومة

<sup>[1]</sup> كيف تستطيع الولايات المتحدة وقف صعود قوى دولية تمتلك ترسانات ضخمة عسكرية ونووية

<sup>[2]</sup> كيف تستطيع الولايات المتحدة وقف صعود قوى دولية تمتلك ترسانات ضخمة عسكرية ونووية



## العالم

**فنزويلا**



تجربہ المعارضہ استفتاء جوا، ادا کا مکن الفنزولبولیون بربھوت انما، فکادی مادورو (ف ن اب)

## محاولة جديدة لاغتيال مادورو

لا يبدو أن القوى المعارضة في فنزويلا، ومن ورائها واشنطن، سترضى بالهزيمة التي منيت بها في الانتخابات النيابية الأخيرة التي جرت في البلاد، والتي استعاد خلالها التحالف الاشتراكي، لئيه الرئيس نيكولاس مادورو، سيطرة على البرلمان، بل إنها، وفق ما تبين، لا تزال تحاول قلب الموازين. فبعد رفض زعيم المعارضة، خوان غوايدو، التناج، وتبني دول كخبرة، على رأسها، الولايات المتحدة، رواية «التزوير الإنشائي»، كشف مادورو عن محاولة جديدة لاغتياله في السادس من الشهر الجاري، أي يوم الانتخابات البرلمانية، مشيراً، في مؤتمر صحافي عقده لأول من أمس، إلى أنه اضطر إلى تغيير مركز الاقتراع حيث بصوت عادة، «لأن مصدرنا موثوقاً في الاستخبارات الكولومبية تلقى معلومات حول الإعداد لاغتيال» يوم الانتخابات.

بل بلمارس الرئيس الفنزويلي، الذي استعاد حزبه السيطرة على البرلمان، آخر معقل للمعارضة، حقّه في التصويت في كاتيا، غرب كاراكاس، بل في مدرسة «سيمون رودريغيز» الواقعة داخل مجمع «فويرديني تيوبنا» العسكري، وفي فنزويلا في ظلّ إدارة الرئيس الأميريكي دونالد ترامب، جدد مادورو التعبير عن رغبته في فتح قنوات «تواصل وحوار» مع إدارة الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن أن القوى المعارضة في فنزويلا، ومن ورائها واشنطن، قد توترت مراراً في مؤامرات ضدّ كاراكاس، آخرها في شهر أيار/ مايو الماضي، عندما حاول مرتزقة مسلحون التسلل بحراً من كولومبيا إلى شاطئ ماكوتو في ولاية لاغويرا، شمالي كاراكاس. المحاولة التي كانت تهدف إلى خطف مادورو ونقله إلى الولايات المتحدة عبر طائرة، على ما تقول كاراكاس، أفضلت على يد القوات المسلحة الفنزويلية، وكانت قد انتهت بمقتل ثمانية مرتزقة، واعتقال 45 آخرين، من بينهم جندباي أميركيان سابقان خدما في القوات الخاصة. وعلى رغم الحملات التي استهدفت فنزويلا في ظلّ إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، جدد مادورو التعبير عن رغبته في فتح قنوات «تواصل وحوار» مع إدارة الرئيس الأميركي المنتخب، جو

### وفيات

من أمن بي وإن مات فسجيا زوجة الفقيـد: مايدا بوزانت جانكيكيان

أبن الفقيـد: شربل زوجته ريتا سركيسيان وعائلته ابتناه: ريتا بعقليني واولادها اورور بعقليني شقيقته: ابلي زوجته فاديا مرعب وعائلته

شقيقناه: اولاد المرحومة ماري سعاده وعائلاتهم

سعاد ارملة المرحوم عبـدو المـلم واولادها وعائلاتهم

وعائلات: بعقليني، جانكيكيان، نحاس، سركيسيان، عقيقي، مرعب، سعاده، المـلم، كلترشيان، حسدا، ارخندس، فرتنيان، مركزيان، شغوغوزيان وعموم عائلات الحدت وانسيواؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليکم مزيد من الرجاء المسيحي فقديهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

**خليل توفيق بعقليني**
المُتخَلِّ إلى ديار الأب السماوي مساء الثلاثاء الواقع فيه 8 كانون الأول 2020 متخماً واجباته الدينية. يُحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس 10 الجاري في كنيسة مار جرجس - الخريبة - الحدت.

لکم من بعده طول البقاء إيماناً بتعاليم الكنيسة، وتماشياً مع الإجراءات المتخذة من قبل الدولة وحفاظا على سلامة الجميع، تقبل التعازي مشالحة بعد صلاة المرافقة. ونشکر کل من سيشارکنا الصلاة من منزله بدل الحضور، على امل أن نتشارك في وقت لاحق بقداس الہی لراحة نفسہ.

5 - يُحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: 1 - تقطع خطوط المشتركين على دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الأول عام 2020 باتجاه واحد «لاستقبال فقط اعتباراً من تاريخ 2020/12/17.

ب - يمكن للمشتركين المغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وى مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:
- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ليل للفاتورة الواحدة أو أكثر «لاستعمال اتصل بمصرفك».

- مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ليل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ليل للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جمانية من العنوان» للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01-629629 (مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ليل للفاتورة الواحدة.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ليل للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على الحبيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الأترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وھيئة اوجيرو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين: بإحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 01/30/1998 الساعه لتحديد مهلة أربعة أشهر للاعترض بعد إنتهاء المهلة المحددة ينتهي يوم السبت المقبل، سالت للطف والاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك. يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في: 26 تشرين الثاني 2020 المدير العام لإستثمار وصالات المواصلات

السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد الأيوبي التكليف: 1175

**بلاغ رقم: 2/10**

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغلفة – القاديشا عن تمديد مهلة استدراج الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر تشرين الثاني عام 2020 بالإضافة الي كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة أقصاها 2021/01/14 لتسديد هذه الكشوفات.

وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلف:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «لاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2021/01/15.

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه اعتباراً من تاريخ 2021/02/01 وتستوفى غرامة قدرها (%2) شهرياً إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل) اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تُغلى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2021/03/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل). وذلك حتى تاريخ الإنغاء النهائي.

4 - تُغلى اشتراكهم بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة أشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2021/06/01 وتستوفى غرامة قدرها (%2) شهرياً وتحرر الإرقام المغلاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها. استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة

5 - يُحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: 1 - تقطع خطوط المشتركين على دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الأول عام 2020 باتجاه واحد «لاستقبال فقط اعتباراً من تاريخ 2020/12/17.

ب - يمكن للمشتركين المغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وروني مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:
- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ليل للفاتورة الواحدة أو أكثر «لاستعمال اتصل بمصرفك».

- مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ليل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ليل للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جمانية من العنوان» للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01-629629 (مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ليل للفاتورة الواحدة.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ليل للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على الحبيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الأترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وھيئة اوجيرو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين: بإحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 01/30/1998 الساعه لتحديد مهلة أربعة أشهر للاعترض بعد إنتهاء المهلة المحددة ينتهي يوم السبت المقبل، سالت للطف والاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك. يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في: 26 تشرين الثاني 2020 المدير العام لإستثمار وصالات المواصلات

السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد الأيوبي التكليف: 1175

### إعلانات رسمية

الصنـع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ وقدره 30 000/ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض بالبد الى امانة سر كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنـع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة.

بيروت في 8 كانون الأول 2020 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف 1188

**إعلان**

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتأهيل أنظمة الحماية والتحكم القراءة العائدة لخلايا التوتّر العالي 66 كلف. في محطة المرسية الرئيسية مع شراء قطع العيار الضرورية لها، موضوع استدراج العروض رقم ٥٨/12411-٢٩ تاريخ 2019/11/29، قد مددت لعاية يوم الجمعة 2021/1/22 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر. في الغرفة المسبقة الصنـع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ وقدره 150 000/ل.ل.

علما بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض بالبد الى امانة سر كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنـع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ وقدره 300 000/ل.ل.

بيروت في 8 كانون الأول 2020 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف 1192

**إعلان**

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء مواد كيميائية لزوم معامل الإنتاج، موضوع استدراج العروض رقم ٥٨/11774 تاريخ 2019/11/6، قد مدت لعاية يوم الجمعة 2021/1/22 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر. في الغرفة المسبقة الصنـع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 300 000/ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض بالبد الى امانة سر كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنـع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة.

بيروت في 8 كانون الأول 2020 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف 1189

**إعلان**

لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب محمد يوسف بكور بوكالته عن محمد مظهر الطبال سند بدل ضائع في العقار 3119/مقسم 14 بلوك A بساتين طرابلس.

تفسيهما سند بدل ضائع بالعقار 1037 مقسم 14 البدوي.

للمتعرض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

**إعلان**

لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غمراوي بالوكالة سند بدل ضائع عن ملكية امانة احمد غمراوي بالعقار 514 المقسم 6 البدوي.

للمتعرض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

**إعلان**

لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب محمد يوسف بكور بوكالته عن محمد مظهر الطبال سند بدل ضائع في العقار 3119/مقسم 14 بلوك A بساتين طرابلس.

للمتعرض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

**إعلان**

لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب المحامي حسين علي بالوكالة سندات نظامية طه جبارة وعلي وليلى واحمد وعبد الرحمن هاشم الصمد بالعقارات 3869 بساتين طرابلس و3863 بساتين طرابلس و9/4010 بساتين طرابلس مع الجبهة المدعى عليها والمطلوب ابلاغها للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

**إعلان**

لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب المحامي حسين علي بالوكالة سندات نظامية طه جبارة وعلي وليلى واحمد وعبد الرحمن هاشم الصمد بالعقارين 5 كفرحيو و56 بضعون.

للمتعرض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

**إعلان**

لامانة السجل العقاري بالكورة طلبت فاطمه سلام احمد نادر الصيادي بصفقتها احد ورثة ابراهيم المقدم سند بدل ضائع للعقار 297 بعلما

للمتعرض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

**إعلان قضائي**

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المت، الغرفة التاسعة، الناظر في الدعاوى العقارية، المؤلفة من الرخيسة سيلفر أبو شقرا، والقاضين محمد فرحات وواجينا نصير، تقدم المستدعي المحامي مارون جان طريبيه بواسطة وكيله المحامي جان الياس عبد باستدعاء

سجل بدمقر 796/2019 بوجه الاستدعي ضدھم جبرائيل يوسف الخوري حنا وحمدا داود جريغس اود الخوري حنا وسليما شاكر صالومي، وبوجه المقرر ادخاله عبـدو طانفوس زياد الجھول محل الإقامة، بطلب فيه ازالة الشبوع في العقار رقم 3256/ من منطقة بسكتنا العقارية، على المقرر ادخاله الحضور الى قلم المحكمة بالذات او بواسطة وكيل قلم المحكمة بالتخلي عن الشبوع في حال تخلفه عن الحضور يعتبر التخلي حاصلاً ويعد كل تخليغ اليه بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم كيون كيون

للمتعرض مراجعة ايمانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت جويس

للمتعرض مراجعة ايمانه خلال 15 يوماً

رئيس القلم كيون كيون

**إعلان قضائي**

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت

الغرفة السابعة العقارية برئاسة القاضي ناتالي الھبر

وعضوية القاضين الضيقة ومرعشلي رقم الأوراق: 64/2020

الجبهة المدعية: ديميتري جورج سلامة الجبهة المدعى عليها: فؤاد مخايل معلوف وطريق فؤاد معلوف

الجبهة المطلوب إدخالها وإبلاغها لجھولية محل الإقامة:

جوزف الياس معوض الأوراق المطلوب ابلاغها: استحضران الجبهة المدعى رقم 64/2020 المقدم بتاريخ 2020/5/28 من الجهة المدعية والذي

الخميس 10 كانون الأول 2020 العدد 4220 **الخبر**

**إعلانات**

تطلب بوجه:

وضع إشارة الدعوى على الصحيفة العينية للمقسم 86 من العقار رقم 1354 من منطقة ميناء الحصن.

فسخ عقد البيع الموقع بين المدعى عليه الاول والمدعى عليه الثاني بالنسبة للمقسم 86 من العقار رقم 1354 منطقة ميناء الحصن أو اعتباره غير سار تجاه المدعى وحفظ حقوق المدعى كافة في التنفيذ عليه بالنسبة للحكم المبرم الذي سوف يصدر.

فبقتضى عليكم الحضور إلى قلم المحكمة أو إرسال من يتوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق أصولاً لتخليغ واستلام الأوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الأخير.

بيروت في 9 كانون الأول 2020 رئيس القلم

بشري البستاني

**إعلان قضائي**

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت

الغرفة السابعة العقارية برئاسة القاضي ناتالي الھبر

وعضوية القاضين الضيقة ومرعشلي رقم الأوراق: 34/2020

الجبهة المدعية: ادنايل متى أزو الجبهة المدعى عليها والمطلوب ابلاغها للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب

شھونه ابراهيم أزو وترين ابراهيم أزو وانطوان اوبشينو أزو ومنى ابراهيم أزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 12/2020/2 من الجهة المدعية بالرقم 34/2020 والذي تطلب





انطلق امس الاربعاء معرض Fantastic Beasts: The Wonder of Nature (وحوش مُذهلة: عجائب الطبيعة) في متحف التاريخ الطبيعي في لندن، حيث يستمر لغاية 31 آذار (مارس) 2021. يضمن هذا الحدث لزواره تجربة ممتعة، تشترك فيها الوحوش المذهلة والحيوانات الرائعة في القدرات والسلوكيات التي تسمح لها بـ «الإبهار والجذب والهرب»، على حد التعبير الوارد على موقع المتحف الإلكتروني. ويدعوهم إلى الاحتفال بالعلماء الذين يساعدوننا على فهم المخلوقات غير العادية في كوكبنا، حتى نتمكن من حمايتها مستقبلاً. (تولغا الكمن - اف ب)

## صورة وخبير



### سلسلة «فرانس 24»: المرأة في حياة النبي

في 24 و 31 كانون الأول (ديسمبر) الحالي، تعرض قناة «فرانس 24» سلسلة خاصة من حلقتين بعنوان «النساء في حياة النبي محمد: رحلة بحث عن بصماتهن» (ساهمت في إعدادها وإخراجها وإنتاجها سلمى بونجره)، ضمن برنامج «في فلك الممنوع». على مدى ساعة ونصف الساعة مقسمة إلى جزئين، تجيب الكاتبة والباحثة التونسية هالة الوردية (الصورة) عن أسئلة ميسلون نصار بخصوص أحاديث عن ماضي الإسلام لا يزال صداها يتردد في حاضر مجتمعاته. روايات تاريخية موثقة حول ملفات شائكة تعكس علاقة الرسول بالمرأة وأهميته دورها في قضايا كتعدد الزوجات، الحق في الإرث، الطلاق، العنف الأسري وغيرها.

الخميس 24 و 31 كانون الأول - الساعة الخامسة والرابع بعد الظهر بتوقيت بيروت على «فرانس 24»

### «متروبوليس» و«بيروت دي. سي»... «سوا» في صيدا

بعد توقّف دام أكثر من عام ومحاولات عديدة لبرمجة الأفلام في ظل الظروف المتردية التي تعيشها البلاد، تعود جمعية «متروبوليس سينما» و«بيروت دي. سي» بشراكات جديدة مع سينما ومسرح «إشبيلية» في صيدا (جنوب لبنان) ومسرح «دوار الشمس» في بيروت. «سوا» برنامج مؤلف من ستة أفلام اختيرت في محاولة لإعادة العروض الحضورية لأفلام مستقلة إلى هاتين المدينتين. إلى جانب ثلاثة أفلام من لبنان تعكس التحديات المتعددة التي يمرّ بها البلد اليوم، سيرعرض برنامج النشاط الذي يندرج ضمن منصّة «حواضر»، أفلاماً من تونس والبرازيل وفنزويلا في رغبة للتواصل مع تجارب نضال

عروض «سوا» في صيدا: 18 و 19 و 20 كانون الأول - الساعة السادسة مساءً - مسرح وسينما «إشبيلية» (شارع حسام الدين الحريري - صيدا/ جنوب لبنان). للاستعلام: 71/270090



البداية مع فيلم «1982» لوليد مونس



### الدين من منظور فاطمة المرينسي

ينظّم «المجلس العربي للعلوم الاجتماعية» محاضرة سنوية في إطار سلسلة المحاضرات التي تحمل اسم عالمة الاجتماع والكاتبة النسوية المغربية الراحلة فاطمة المرينسي (1940 - 2015/ الصورة). تُلقى المحاضرة أستاذة الأدب الإنكليزي المقارن في «جامعة القاهرة»، أميمة أبو بكر، في 17 كانون الأول (ديسمبر) الحالي عبر تطبيق «زوم»، تحت عنوان «المعرفة الدينية في العالم العربي من منظور نسوي: من النقد إلى إعادة البناء». وسيتمّ النشاط عبر صفحة المجلس على فايسبوك.

محاضرة «المعرفة الدينية في العالم العربي من منظور نسوي: من النقد إلى إعادة البناء»: الخميس 17 كانون الأول - الساعة الخامسة بعد الظهر بتوقيت بيروت - تطبيق «زوم» (رابط النشاط متوافر على موقعنا).



### فيلم فادي حداد عن عاملات المنازل

في مناسبة «يوم المهاجرين العالمي»، تُطلق منظمة «كفى عنف واستغلال»، يوم الاثنين المقبل، فيلم «ميهيريت» (70 د - إخراج فادي حداد) في سينما «فوكس» في الحازمية، على أن تليه جلسة حوارية. يعرض الشريط المشاكل التي تعاني منها عاملات المنازل المهاجرات في لبنان، والظروف غير الإنسانية التي يعيشن فيها. كما يتناول الظلم الذي يلحق بالعاملات بسبب ممارسات أصحاب العمل ونظام الكفالة وعملية الاستقدام. علماً بأنّ الأحداث تدور بالتزامن مع الأزمة الاقتصادية التي ضربت لبنان ونفّشي فيروس كورونا وصولاً إلى تفجير بيروت في 4 آب (أغسطس) الماضي.

إطلاق «ميهيريت»: الاثنين 14 كانون الأول (ديسمبر) الحالي - 15:00 - سينما «فوكس» في مجمع «سيتي سنتر» (الحازمية - بعدا). للاستعلام: 01/392220